العدد ٦٨٤ ٢٠ محرم ١٣٦٧ ـ ٣ ديسـمبر ١٩٤٧ الثمن ٢٠ مليما



عودة بنت البلد
بنت البلد ـ موش ممكن ارجع .. لا مفاوضة الا بعد جلاء دافيد رايت !..



صورة لن أنساها

طلبت « آخر ساعة » من كبار المصورين ان يختار كل منهم صورة لايزال يذكرها ... ولماذا سيظل يذكرها ؟ !..



واينبرج

« هذه صورة لن تزول من خاطرى . وهى عندى أحسن صورة التقطتها . لسببين : أولهما انى استغرقت مايقرب من الساعتين فى ضبط أنوارها . وثانيهما انى كنت أعرف وحدى ماهى الزاوية التى يظهر فيها هذا الوجه أجمل مايكون ... ولاعجب فى هذا ... فهو وجه زوجى !..»

شيرين رياض شحاته

« لن أنسى هذه الصورة . لأنى أعتقد أننى المصور الوحيد الذى استطاع تصويرها ... وقد أخذت داخل الكعبة الشريفة لبعض أعضاء البعثة التى أرسلها جلالة الملك فاروق لاصطحاب عاهل الجزيرة فى زيارته لمصر . وقد خلعوا جميعا أحذيتهم وظهر فى الوسط حامل مفتاح الكعبة .



محمد يوسف كبير مصورى دار أخبار اليوم

« كان ذلك فى جنازة المغفور له أحمد حسنين باشا ، وكان موكب الجنازة قد وصل الى نهايته ، أى الى القبر . وكان هناك بعض أصدقاء الفقيد الذين ذهبوا ليودعوه الوداع الاخير ... وما ان استقر الجثمان فى مثواه ، حتى وجدت نفسى بين وجوه بللتها الدموع ، وغيرت معالمها آثار الحزن والأسى واللوعة ... وقد وقفت الوجوه ينظر بعضها لبعض متسائلة : هل مات أحمد حسنين ؟ !..

ارمان

قالت لى تحيه كاريوكا :

ـ صورنى !

فصورتها ... ومضت عشر سنوات . وما زلت حتى الآن أنتظرها !..



« رشح مكرم باشا فى الأسبوع الماضى كل خصومه للنسيان »

مكرم باشا - لخياله فى المرآه

إسمكْ فى كَشْفِ الخلودْ والخالِدين ... مَنْقوطْ !
وفى سِجلْ البُطولهْ والجهادْ ... مَكشوطْ
وبين قبورْ اللى ماتوا واتنَسُوا ... مَنْطوطْ
لا ماضى دامْ لك ، ولا حاضِرْ تِفاخِرْ بُهْ
ولا أمل تحت ضِلُّه يومْ تِعيشْ ميسوط !!

لِأىْ رول فى الحياه تِصْلُحْ ... ياوهْم وخابْ
ياساقِطْ القِيدْ فى كلْ كتابْ وكل حسابْ
يايهودى تايه - لا حَوْلِ الله - بين الأحزابْ
ياطيرْ غريبْ فى السياسَه ، لا حَمامْ يُعْرَفْ
ولا صَقْرْ يوصَفْ ، ولا بُلْبُلْ ، ولا هُوغُراب !!

رشحت أكترَخصومى من فلان لفلانْ
رشحتهم للخمولْ والموتْ وللنسيانْ
وانت ياشرّْ العِدا ، يا أقربِ الخِلّانْ
أرشحك إنت قول لى لايه ؟.. منيش عارفْ
ياحى ماشى يجرجر فى عَشَرْ اكفانْ !!

أرَشَّحَكْ قولْ لى إنت لأيه ؟.. أنا محتاسْ
للمَجْد ؟.. إلمجدْ قافلْ مَدْخَلُه بْتَرْباسْ
لِلخُلْدْ ؟.. إلْخُلْدْ حامى جَنّْتُه بْحُرّاسْ
ما بقاشى لك ياتعيسْ إلا تِعيشْ تِحْلَمْ
بْبُوسه تانيه - ولو بالغَصْبْ - م النَّحّاسْ !!

جولة حول الدولة

كان منتظرا ان تهدأ الضجة التى احدثها التعديل الوزارى الاخير فى صفوف السعديين والدستوريين فقدسلم السعديون الغاضبون بالامر الواقع ، وأحلوا الرضى مكان الغضب .. وقرر الدستوريون ان يرجئوا ثورتهم الى ما بعد عودة رئيسهم هيكل باشا ، وسيعود سعادته بعد أيام !

كان هذا هو المنتظر ، ولكن حدث فى يوم السبت الماضى ان اصدر مجلس الوزراء قرارابضم مصلحة السجون الى وزارة الدفاع . وقد وقع هذا القرار فعلا موقع الدهشة عند الجميع بلا استثناء ! واستطاع اقطاب المتمردين من الاحرار ان يثيروا بقية الاحرار على هذه الحال التى لا يرضى بها الاصدقاء فضلا عن الاعداء !

وقال قطب دستورى معروف بالحدة فى الخصومة والحدة فى الكلام .. قال القطب الدستورى المذكور كيف قبل وزراؤنا من مبدأ الامر دخول وزير مستقل فى الوزارة ، ثم كيف قبلوا توسيع اختصاص الوزير المستقل الى حد نقل مصلحة السجون من وزارة الشؤون الى وزارة الدفاع ؟

حيدر باشا وزير الدفاع و ... السجون !

وقال الوزراء الدستوريون أن حيدرباشا اثبت فى ادارة السجون كفاءة نادرة المثال . وان المصلحة العامة تحتم استمراره فى ادارتها ، ثم ان القرار الذى صدر ليس سابقة خطرة كما يشيع العذال !

وعاد الاقطاب الدستوريون يقولون اذا كان العذال يقولون هذا فنحن نقول اكثر منه .. نحن نقول ان هذا القرار موجه ضد الدستوريين بالذات فان مصلحة السجون قد انتزعت من وزارة يشغلها وزير دستورى ونقلت الى وزارة يشغلها وزير مستقل ..

وكيف لاتكون سابقة خطرة ان يطلب احد الوزراء ضم المصلحة التى كان يديرها الى الوزارة التى أصبح وزيرا لها ايا كانت المصلحة، وايا كانت الوزارة ؟

هل يستطيع خشبه باشا مثلا وقد نقل من وزارة العدل الى وزارة الخارجية ان يطالب بضم المحاكم الشرعية الى وزارة الخارجية !!

***

وقد بدأ السياسيون الراسماليون يستعدون لمقاومة ما يسمونه « اضطهاد الاغنياء » . فلم يعد سرا ان الحكومة لن تستطيع مواجهة حالة الغلاء الفاحش الا باستصدار تشريع يفرض الضرائب التصاعدية على أغنيائنا وبذلك يمكن الحد من كثرة النقود ، ويمكن توفير المال اللازم لانصاف الطوائف التى تشكو بحق من غلاء الاسعار وقلة المرتبات !

وصحيح ان الحكومة لم تسر فى هذا الطريق خطوة واحدة ، ولكن الصحيح ايضا ان الحوادث ستدفعها دفعا فى هذا الطريق خطوات كثيرة .. ومن هنا بدأ الراسماليون يفكرون فى مخرج من المأزق الذى قد يتعرضون له ...

ومن الخفة ان نتكهن من الآن بما سيبذلونه فى هذا السبيل .. ان كل ما نعرفه ، وكل ما نؤكده هو أن ساستنا الرأسماليين سيجعلون من مجلس الشيوخ خط دفاع أول .. ضد أى تشريع من هذا القبيل !

وقد وقع قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وقوع الصاعقة على رؤوس العرب جميعا ، ولكنه لم يفاجىء أحدا .. فان التقارير التى تلقتها الجهات الرسمية فى مختلف البلاد العربية كانت كلها تتوقع صدور هذا القرار . وقبيل سفر هيكل باشا من ليك سكسس اتصل تليفونيا بمصر وقال انه يائس من هيئة الامم المتحدة :

***

ولا يزال كثير من الطلبة يطرقون ابواب المدارس ولا احد خلف الابواب يفتحها !

ان نظام البطاقات لم يسمح بحملها الا لاقلية لا تكاد تذكر .. وليس السبب فى ذلك راجعا الى العوامل السياسية وحدها ، فهناك ايضا عامل دفع القسط الاول ، وهذا موضع العجب ! اذ كيف نزعم اننا سنحارب الجهل والفقر ولا نسمح بطلب العلم الا للقادرين على دفع الاقساط ؟

اننا بذلك لا نحارب الجهل ولكن نحارب طلاب العلم ، ولا نحارب الفقر ولكن نحارب الفقراء !

أسرار ..

لما علم مكرم باشا أن النحاس باشا سيحضر للشهادة فى المحكمة أمس ، اعتذر عن حضور الجلسة لأنه خشى أن يثير بعض طوال اللسان ماكتبه مكرم باشا عن حادث ٤ فبراير واتهامه الصريح لرفعة النحاس باشا .

* * *

اجتمع المستر بيفن فى لندن ببعض زعماء العرب وأكد لهم ان بريطانيا بريئة من اقتراح التقسيم ، وانها لم تحاول التأثير فى أية دولة لقبول التقسيم ، وانه شخصيا غير راض عن هذا القرار !!!

* * *

قرر عبد المجيد بدر باشا نزع قضبان السكة الحديد فى الطريق الحربى بين مرسى مطروح وكابتزو ، واستعمال القضبان فى سكك حديد الدلتا

وقد ابلغت القيادة البريطانية ذلك

* * *

عاد وزير المواصلات ومدير السكة الحديد من الاسكندرية الى القاهرة واقفين على اقدامهما كباقى عباد الله من ركاب القطارات !..

* * *

قال عزام باشا انه على استعداد للانضمام الى القوات العسكرية التى ستدافع عن فلسطين العربية ، وقال انه مستعد أن يحارب كنفر بسيط !..

* * *

شكا رؤساء المصالح فى وزارة المالية من تخطيهم فى اختيار وكيل المالية الجديد

* * *

اشترت مصر ماقيمته ٣٩ مليون جنيه من مخلفات القوات البريطانية .

ويقدر المعروض للبيع الآن بحوالى ٦٠ مليون جنيه .

* * *

سال دولة النقراشى باشا سامى راغب باشا :

- من ترشحه مكانك ؟..

- ارشح عبدالجليل العمرى

- ولكنه صغير السن ...

- عينه يا باشا وستجده احسن من سامى راغب ، ولا أقول ذلك تواضعا ، ولكن ايمانا بكفاية هذا الشاب .

وصدر المرسوم الملكى بتعيين الدكتور عبد الجليل العمرى .

* * *

يتوقع بعض رجال وزارة الخارجية أن يجتمع هيكل باشا بالمستر بيفن والمستر أتلى .

والمنتظر أن تثار فى هذه الاجتماعات مسألتا الجلاء عن مصر وتقسيم فلسطين .

* * *

كانت السيدة قوت القلوب الدمرداشية تسير بسيارتها فى طريق المعادى ومعها أولادها وفجأة أقبلت سيارة يقودها بعض الشبان الاجانب وأرادت أن تسبق سيارة السيدة قوت القلوب فسبقتها .

وفجأة أقبلت سيارة اخرى وهنا ادار الأجنبى سيارته ليتفادى السيارة المقبلة .

وسقطت سيارة الأجنبى من الطريق الى عمق خمسة أمتار ...

ولكنها لم تسقط وحدها ، فان مؤخرتها اشتبكت بمقدمة السيارة المقبلة فجذبتها معها الى الهوة المنخفضة !..

ونقلت قوت القلوب الى المستشفى .

* * *

لم تأخذ مصر من المؤسسات الصناعية الألمانية شيئا ، لأن المصالح الحكومية اهملت بحث الكشوف الخاصة بهذه المؤسسات ، وقد رأى النقراشى باشا ان تؤلف لجنة من الفنيين تبحث هذه الكشوف وتختار مايصلح منها لمصر سواء للجمهور أو المصالح ، كما رأى أن تسافر هذه اللجنة الى ألمانيا لمعاينة هذه الآلات .

كلمة الساعة

فلسطين القاتلة !

بقلم كامل الشناوى

اصدرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين ، وجعلها لقمة سائغة للصهيونيين ! وبذلك برهنت على أن العدالة ، والمساواة ، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها .. اوهام ليس لها مكان الا فى اذهان الشعراء ، والفلاسفة ، والقديسين .. ولم نكن نعرف أن بين أعضاء الجمعية الذين وافقوا على قرارها الظالم شاعرا ولا فيلسوفا ، ولا قديسا ...

ولهذا لم يدهشنا القرار الوحشى الجائر ، وان كان قد اثار نقمتنا !

وليس مبعث النقمة ان قرار الجمعية العمومية قد القى بفلسطين فى مخالب الصهيونيين .. كلا ، فان فلسطين لن تكون للصهيونيين الا قبرا .. وانما كانت نقمتنا لان هذا القرار سيجعل العالم كله يعيش فوق بركان ! فما من امة مظلومة تستطيع اليوم ان تعتمد على الهيئات الدولية فى رد الظلم عنها بعدما ثبت أن الدول الكبيرة قد تختلف فى كل شىء ولكنها لا تختلف ابدا فى الوقوف مع الظالم ضد المظلوم !

والا فمن كان يظن ان تقف روسيا وامريكا معا فى تقسيم فلسطين .. روسيا التى يقض مضجعها ويؤرق أجفانها شبح امريكا .. وامريكا التى وقفت دولارها على درء نفوذ روسيا !

من كان يظن أن العرب يخسرون قضيتهم لا لشىء الا لانهم مظلومون ! وان الصهيونيين يكسبون قضيتهم لا لشىء الا لانهم ظالمون !

ليس امام المظلومين اذن الا ان يثوروا والا يجعلوا لثورتهم حدا ولا قيدا ، والثورات اذا تعددت فانها ستؤدى الى حرب حتما ،

وقد منع قيام حرب جديدة حتى اليوم اعتقاد الشعوب الثائرة ان فى قدرة الهيئات الدولية حل المشاكل بالعدل والسلام . ولقد زالت الآن هذه العقيدة تماما ولم يعد بد من سلوك الطريق التى سلكها اليهود ، طريق الثورة والاعتداء وحرب العصابات !

وهذا ماستفعله فلسطين ، ومن ورائها سوريا ولبنان والعراق ، وشرق الاردن والمملكة السعودية ومصر و ٤٠٠ مليون مسلم !

وقد تنجح ثورتنا ، وقد تخفق ولكن المؤكد أن هذه الثورة اذا لم تتح لنا النصر ، فانها ستتيح الهزيمة لامريكا وانجلترا .. فان القرار الاحمق بتقسيم فلسطين لم يفد الصهيونيين .. لانه القى بهم فى حرب طاحنة مع العرب ، ولم يفد الامريكان والانجليز .. لانه قد اثار الشرق الاوسط والعالم الاسلامى عليهم ، ولكنه أفاد أعدى أعدائهم .. أفاد روسيا !

وقد ظلت امريكا وانجلترا تجاهدان لكى لا تكون لروسيا نافذة تطل منها على الشرق الاوسط ، وهذا القرار لم يفتح لروسيا نافذة واحدة فقط ، ولكنه فتح لها ابواب الشرق الاوسط كلها على مصاريعها ..

وروسيا لا تغزو بالجيوش ولكن تغزو بالمبادىء ! ومن حسن حظها ان مبادئها لاتنبت وتترعرع الا فى ارض قلقة .. وقد اصبح الشرق كله بقرار التقسيم ارضا قلقة !

ان قرار التقسيم قد جعل من فلسطين الشهيدة .. فلسطين القاتلة ! فقد قتلت الخرافة التى اذاعتها امريكا عن نفسها وصدقها الناس .. خرافة توطيد دعائم السلام العالمى ولا خوف ولا استعمار ! خرافة العالم الواحد ... والحريات الاربع !

كامل الشناوى

حكمة الساعة

الرجوع الى الحق خير من التمادى فى « الوفد » !

« آخر ساعة »

طلبت هيئة الامم المتحدة الى الحكومة المصرية انتداب عدد من وكلاء النيابة المصريين للعمل فى القسم القضائى للهيئة بمرتب ٧٠ جنيها فى الشهر .

خطاب مفتوح

الى رئيس جمهورية هاييتى المبجل !

لا [illegible] نكم عرفتم فضيحة مندوبكم فى هيئة الامم المتحدة وعرفتم أنه آزر فلسطين عندما كانت حقوق الشعوب وحدها تتكلم ، فلما لوحت له أمريكا بالعشرة الآلاف ريال ، انتضى خنجره وغرسه حتى النصل فى ظهر فلسطين ... ان مندوبكم هذا لم يكن سياسيا يكافح فى معترك ، ولم يكن قاضيا يفصل بين متقاضين ، ولكنه كان تاجرا من أحط التجار ، يبيع نفسه للشيطان بالثمن البخس ، ويضع على جبين أمته - ان كان لها جبين - وصمة الرشوة الى الابد ويبرهن على أن العبيد حقيقة أنجاس مناكيد .. لقد كان من اليسير على مندوبكم هذا أن يرضى جشعه بطريقة أمثل ، فيعلن عن بيع صوته فى المزاد ، ويترك للمشترين أن يتباروا فى الثمن ، ولعل الجامعة العربية كانت تستطيع أن تدفع فيه أكثر مما دفعت أمريكا ، بل لعل فلسطين نفسها كانت قادرة ان تقطع له عشرة آلاف ، بل عشرين الفا من بقايا لحمها الذى صهرته مطامع الرق ، وبقايا شحمها الذى اذابته نيران اليهود .. قولوا لمندوبكم هذا ان الخنجر الذى طعن به ظهر فلسطين بالامس ، قد يطعن به ظهر هاييتى غدا فان الجبناء لاينبتون [illegible] فى مجاهل الباسفيك .. قولوا له ان الرؤوس التى قد تطيح على أرض فلسطين غدا سوف لاينفك صداها يتردد فى سماء هاييتى مو[illegible] لايهدأ ولا يستريح [illegible] يرى [illegible] ضها هى الاخرى مخضبة بالد[illegible] ... قولوا له ان الشعوب الضعيفة كانت ترجو ان تنال حقوقها فى هذه المحكمة العالمية بالتضافر والعدل واثارة الضمير الانسانى ، فاما وقد استحالت المحكمة الى منسر ، واستحال القضاة الى جامعى اسلاب ، واستحال الضمير الانسانى الى سلعة رخيصة تشترى بالجنيه والريال فياضيعة الارواح التى لاقت فى الحرب مصيرها المحزن باسم اقرار العدالة والسلام ..



فى وزارة الخارجية
- جنابك الى مستعجل على مقابلة خشبة باشا ؟

غفلة الحكومة !!

طلبت اللجنة المالية فى مجلس النواب اجراء تحقيق مع بعض كبار الموظفين بسبب تصرفات فى تاجير قطعة ارض بقسم الوايلى بالعباسية .

فقد ظهر للجنة ان هناك قطعة ارض تملكها السكة الحديد مناصفة مع مصلحة المناجم .

وبرغم ان المصلحتين تابعتان لحكومة واحدة فان السكة الحديد اجرت نصيبها لاحدى الشركات بسعر ٣١٥ جنيها للفدان الواحد واجرت المناجم نصيبها لنفس الشركة بسعر ٢٠ جنيها للفدان !

واستمرت هذه الغفلة عشر سنوات بلغت فيها خسارة الدولة ١٤ الف جنيه !!

ولما سئلت مصلحة المناجم قالت انها لم تكن تعرف ان مصلحة السكة الحديد كانت تؤجر نصيبها بهذا السعر المرتفع !

مظاهرة نسائيـــة !

صدرت الاوامر الى زوجات جنود الحرس الايرلندى الذين يعملون فى فلسطين باخلاء مساكنهن فى معسكر شلسيا بلندن ..

وقد تجمعت على أثر ذلك نحو ثلاثين زوجة فى فناء المعسكر وهتفن بسقوط قائد المعسكر ..

وقد صرحت احداهن لمراسل احدى الصحف فقالت :

ـ لقد ضحينا كثيرا فى هذه الحرب ولسنا على استعداد للاستمرار فى التضحية ..

نيام نيام

ـ أنا مبسوط من حرارة الاستقبال !..

محسوبية الدولة !

قدرت الامتيازات المجانية التى تمنح للوزراء والكبراء فى السكك الحديد بمعدل ١٢ ألف جنيه فى العام .

وقد اقترح بهى الدين بركات باشا رئيس ديوان المحاسبة حصر هذه الامتيازات وقصرها على رئيس الوزارة ووزير المواصلات ومدير السكة الحديد لان فى اطلاق الامتيازات خسارة فادحة على الدولة .



خشبة باشا ـ امضى الورقة دى ... لا ما امضيش ، امضى ، ما امضيش ... طيب مادام مستعجلة امضيها الشهر الجاى !..

الجهل احسن من العلم

بـ ٢٤ الف جنيه !

كانت وزارة الزراعة تؤجر تفتيشها فى سخا للاهالى .

ولكن بعض خبراء وزارة الزراعة قالوا لمصطفى نصرت بك وزير الزراعة فى الوزارة الوفدية أن الاهالى جهلة ولا يستغلون التفتيش استغلالا علميا ... الامر الذى جعل ايراد التفتيش قليلا جدا !

وأمر نصرت بك بالاستعانة بالعباقرة وقررت وزارة الزراعة أن تتولى هى زراعة التفتيش واستخدمت الوزارة العبقرية والعلم والفن.. واذا بها فى النهاية تكشف أن دخلها من التفتيش قد انخفض بمقدار ٢٤٥٠٠ جنيه فى العام !

مدرسة الحكم

بعض التــلاميذ الذين يشكون من قلة الأماكن !

٢٠ مليون جنيه متى تحصلها الحكومة ؟

ظهر من الاحصاءات الرسمية أن المتاخرات التى فى ذمة الافراد للحكومة لا تقل عن عشرين مليون جنيه ونصف هذه الديون متاخرات لمصلحة الضرائب حتى سنة ١٩٤٤

الاخبار بعد غد

١ ـ من النجوم اللامعة حسين بك سعيد الوزير المفوض بالسفارة المصرية بلندن، وهو فى مقدمة المرشحين لمنصب وكيل الخارجية اذا عين كامل عبد الرحيم بك سفيرا لمصر فى واشنطون والعقبة التى يصادفها هذا الترشيح ان عمرو باشا يرى الاحتفاظ به فى سفارة لندن

٢ ـ قفز اسم الدكتور ابراهيم شوقى بك عميد كلية الطب على رأس المرشحين لمنصب مدير جامعة فؤاد

٣ ـ ينتظر ترقية حافظ عمار بك فى الحركة القضائية الى درجة مستشار

٤ ـ اعتذر اللواء احمد عطية باشا نهائيا عن قبول منصب القائد العام للقوات المرابطة وسيحتفظ بعضوية مجلس الشيوخ


لازم ارجع الليلة !


ومكرم باشا حجز السرير اللى جنب التواليت !

قصة ٤ فبراير ...


وزارة قومية مستحيل !

قلت لهم امضى !

روى النحاس باشا امس قصة ٤ فبراير بكل تفاصيلها ..!

ووقف رفعته في قاعة المحكمة التى تنظر فى قضية الاغتيالات السياسية .. وقف امام ثلاثة من القضاة يرأسهم عبد اللطيف بك محمد وامام ٢٧ من المتهمين وامام ثلاثين من المحامين وعشرين من الصحفيين وما يقرب من خمسين رجلا وسيدة حضروا جلسة المحكمة . . . امام كل هؤلاء روى النحاس باشا اخيرا تفاصيل ٤ فبراير

●

وكان رفعته قد حضر الى قاعة المحكمة فى الساعة الحادية عشرة تماما ودخلها يصحبه فؤاد سراج الدين باشا وعبد السلام فهمى جمعة باشا وعدد آخر من الوفديين ... وجلسوا جميعا مع باقى افراد الجمهور وتقدم النحاس باشا الى كرسى الشهادة وحده ، وردد هذا القسم :

ـ والله العظيم اقول الحق .. ولا أقول غير الحق ...

ثم بدأ رفعته يروى حكاية الاعتداء عليه يوم الاحتفال بعيد الهجرة . وبينما هو يروى القصة توقف عن الكلام ووضع سبابته على جبهته شأن من يتذكر شيئا غاب عنه وقال : ده كان فى ديسمبر !

ثم انتفض فجأة وهز يده رافعا سبابته الى الامام : لا ده كان فى سبتمبر ..!

وانتفض مرة اخرى وهز يده قائلا : لا والله اعلم كان فى يناير واضطرت المحكمة الى اعفاء رفعته من ذكر التاريخ فروى الحكاية كلها ... فى ٢٥ دقيقة

وحين فرغ الدفاع من سؤال رفعته عن تفاصيل محاولة الاعتداء عليه سئل عن تفاصيل توليه الحكم فى فبراير ١٩٤٢

وقال رفعته يستوضح القاضى ويمسك أذنه ويتجه بها الى ناحيته :

ـ افندم ... افندم ... موش سامع ...

واعيد السؤال على رفعته فارتفع صوته اكثر من ذى قبل ونهض من كرسيه الذى كان يجلس عليه وقال :

ـ ليس من مصلحتكم ولا من مصلحة الدفاع الخوض فى مثل هذه المسالة ...

وقال محامو الدفاع جميعا انهم يعتقدون ان شهادة النحاس باشا فى هذه المسالة بالذات لها قيمة هامة فى القضية كلها ..

وهب رفعته مرة اخرى من مقعده وقال :

ـ طيب انا ح اتكلم .. هات كباية ميه يا جدع ...

واسرع الساعى الذى اصدر اليه النحاس باشا هذا الامر فأحضر كوب ماء احتسى رفعته نصفه ... ثم وقف على قدميه وبدأ يتكلم فى جو يسوده الاهتمام

فى سنوات ٣٩ و٤٠ و٤١ كان يؤخذ رأيى فى الازمات وماوصلت اليه الحالة من الضنك واختلال الادارة ... وكنت دائما اقول رأيى ودائما كان الذى يعمل عكس ما اشير به

وجاءت مسالة القطن سنة ١٩٤١ وكان لى قبلها كلام لم يؤخذ به وكنت قلته لعبدالوهاب طلعت باشا لما جاء يأخذ رأيى فيه فى كفر عشما ولم يسمع احد كلامى وعين حسن صبرى باشا رئيس وزارة ...

وجاءت مسالة القطن ودعيت للتشرف بمقابلة جلالة الملك وانا ايضا واثق أن كلامى لن يؤخذ به ، حتى انى سمعت وانا داخل ان حسين سرى باشا موجود فى السراى وانه موش ح يخرج منها الا ومعاه مراسيم القطن .. قلت فى عقلى طيب وانا وجودى هنا لزومه ايه ..!

نهايته .. رحت قابلت جلالة الملك وجلالته شرح المسالة وانا كان رأيى اننا لا نوافق فجلالة الملك قال لى :

ـ ولكن تفتكر يانحاس فى هذه المسالة حد يقدر يقف دلوقت فى وش الانجليز وهم معاهم القوة ...

وانا قلت له :

ـ يا جلالة الملك انت خليك بعيد وخلينا احنا يا شعب يا أمة نشتغل ونؤدى واجبنا وانا بصفتى أمثل الشعب بقدر ما استطيع لن اسكت ... وانت يا جلالة الملك راس الكل ونحن نتحمل كل المسئوليات

وطلعت انا من السراى وكانت المراسيم امضيت ...

وفاتت مدة كده والشتاء جه وانا قلت اطلع اسوح فى الوجه القبلى ... لسببين ... منها ان الجو هناك احسن ومنها ايضا انى اقدر اتكلم مع الناس وكنا عملنا ترتيبنا ان تستغرق الرحلة شهرين او ثلاثة ووجدنا دعوات من المديريات ومن المراكز بانى ازورها .. وبعدين كنت أقوم أجيب اللى أستطيعه منها ..

ويوم فى قنا وانا عندى عادة لما نوصل لقنا اننا نزور سيدى عبد الرحيم القنائى وانا ليه فيه اعتقاد كويس ، والناس بتتبارك بيه ، وانا منهم ...

وقنا فى ذلك الوقت كان فيها خناقات . . . خناقات بين الاشراف وموش عارف ومين ..

وقطع رفعته كلامه وقال :

ـ ماتآخذناش يامكرم باشا ..

والتفت رفعته الى شماله وقال :

ـ أنا معرفش اذا كنت موجود هنا والا لا !

ولم يكن مكرم باشا موجودا فطرح النحاس باشا المسالة من ذهنه بهزة من يده وقال :

ـ نهايته اذا قلت يمكن يكون فى وجودنا فى قنا سبب فى التوفيق بين الاشراف وغيرهم .. واحنا فى الشارع ناس حدفوا طوب .. ونهايته خلصنا الزيارة ورحنا بيت موش عارف مين ده اسمه ابه قريب مكرم باشا نستريح ..

والباخرة كانت بتنتظر فى النيل وأنا كنت عرقان أشر ميه وقلت استحمى واغير هدومى .. دخلت الحمام من هنا والتليفون ضرب .. انا قلت ما اسمعش .. وانا مخرجش من الحمام ... قالوا طيب خده وانت فى الحمام قلت انا لا امسك التليفون وانا فى الحمام .. قالوا طيب خده من وراء الباب

مسكت السماعة قلت : آلو مين بيتكلم ... قال : اسماعيل تيمور بك ... وقال لى جلالة الملك يقابلك غدا الساعة موش فاكر كام ...

يقابلنى فين ؟


قلت : آلو .. مين بيتكلم ؟


مقدرش اسافر ... ابدا موش ممكن !


أنا تعبـان ولازم أنام أولا !

.. في محــــكمة الجنايات ..

في عابدين ...

قلت مستحيـل أجيب هـذا الطلب ماديا خصوصا وانا معايا عائلتى فى الباخرة وعنـدنا رحلة شهرين ... قال لازم تيجي .. فمكرم باشا اخذ التليفون وقال : طيب قلت له . طيب ازاى ؟ ده انا حتى اذا امكننى اقوم ماقدرش اقوم بعـائلتى .. قال العـائلة تنتظر وانت تسافر ودق التليفون تانى والمدير بيتـكلم قلت : نعم يا سـيدى حاضر .. قال انت ح تسافر وموش ح تاخد العائلة وياك العائلة تستنى وبعدين تيجى على مهلها واحنا ح نحجز المحلات ونأخر القطر لغاية ما تخلص قلت له نشوف على كل حال ..

وقلت للعـائلة انتم خليكم فى الباخرة وامشوا بها وحدة وحدة لجرجا توصلوها بعد بكره اكون انا خلصت من مصر وارجع لكم على طول ..

وقمت ومكرم باشا جه ويايا واخد الاوده الوحشة اللى جنب القطـار وهو راخـر كان عامل حسابه حجز مكان .. وركبنـا القطر واكتشفت ان مفاتيح بيتنا نسيتهـا هناك والبيت مقفـول والعمـل ايه . ؟ والبس ازاى ؟ واخـيرا وصلت بيت احمد بك حسـين قعدنا نلم هـدوم من النـاس . . الحسينى زعلوك يجيب لى بنطـلون وده يجيب صـديرى وكل واحـد يلم حته وامكننى انى ارتب كل حاجـة بقدر المستطاع وتشرفت وقابلت جلالة الملك

وجلالة الملك شرح لى الموقف وقال لى ان الحالة بالشـكل ده وفهمت ان حسين سرى استقال وقال لى : رايك ايه فى الحالة ؟

وكنا بقى سمعنا عن مظاهرات قالوا فيها «الى الامام ياروميل» و « حذاءك يافاروق فوق راسك ياجورج » واخـذوا صورة ملك انجلترا كسروها وداسوا عليهـا وانا على اى حال كنت مشغول عن المظاهرات ادور على هدومى وعلى حاجتى

جـلالة الملك قال لى : ايه رأيك ؟

قلت: يا افندم انا سبق ابديت رأيى والحالة هى هى لا يمـكن ان اتحول عنها... والبلد جعانة والحالة وحشـه ...

جلالة الملك قال لى :

يمكن الحالة المرة دى تستدعى نشوف طريقه تانيه

قلت : انا رايى كما قلت وما يمكنش غير كده

قال : لا برضه ضرورى نشوف

قلت : انا عند رأيى

قال : انا ح اكمل استشاراتى واشوفك تانى

قلت : انا مسـافر الليلة ولا استطيع ان ابقى هنا

قال : لا ، لازم تسـتنى لمـا اكمل استشاراتى

قلت : الامر لله ...

وده كان أمر من جـلالة الملك وخلاص بقى لازم استنى ..

رجعت البيت حاولت أكلـم العائلة مقـدرتش كلمت فخرى عبد النور قلت له اتصل بالست وقول لها انى لا استطيع ان اقوم الليلة وسـاقوم باكر وتانى يوم دعيت .

وانا فاكر انى دعيت ولم افهم انى دعيت مع غيرى خصوصا وانا أبديت أنى لا أستطيع أن أكون مع غيرى .. وكنت فاكـر انى رايح وحدى وجدت نفسى مع كثيرين وجميعهم موجودين ومنهم الناس اللى انا باقـول انى لا أستطيع التعـاون معهم .. ودهشت جدا ...

وجلالة الملك دخل ودخـل وراه حسنين باشا وقال لنـا جلالة الملك :

ــ انا اعددت بيانا وسيلقيـه عليكم باسمى حسنين باشا ...

وقعدت أسمع البيان وقد جاء فيه ان الحالة خطيرة وان انجلترا تهدد وجاء اسمى عدة مرات فى البيان وكان مطلوب من جـلالة الملك ان يستدعينى وياخد رايي باعتبارى زعيم الاغلبية

وقوطع النحاس باشـا بقول الخشخانى بك له :

ــ مطلوب ... ! من الـذى طلب ؟

وانتفض النحـاس باشـا وقال :

ــ الانجليز يا أخى ..

ثم رفع يده الى راسه ونادى : الانجليـز ... الانجليـز ...

(البقية على صفحة ٢٥)


أنا لا أمسك التليفون فى الحمام !


النحاس باشا أمام المحكمة

اجتماعيات

الامير عبد المنعم والاميرة قرينته

يعود غدا الى مصر صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم وصاحبة السمو الاميرة نسلى شاه قرينته بعد ان مكثا فى اوربا زهاء اربعة أشهر .

قصر المغفور لها الاميرة شويكار

تدور محادثات بين الحكومة وبين الحارسين على تركة المغفور لها الاميرة شويكار لمشترى قصر سموها المواجه لدار البرلمان وقد عرضت الحكومة ٢٠٠ الف جنيه ثمنا له عدا الاثاث والتحف التى تقدر وحدها بخمسين الف جنيه .

الوزير المبكر

يقصد معالى حيدر باشا وزير الدفاع الى مكتبه كل يوم فى السابعة والنصف صباحا .

ولم نعرف بين الوزراء - قديما وحديثا - من يقصد الى مكتبه فى هذا الموعد المبكر .

وبعد دولة النقراشى باشا ودولة سرى باشا من الوزراء الذين يبكرون فى الحضور .

وكان المغفور له حسن صبرى باشا يقصد الى الرياسه فى الثامنه صباحا تماما ويغادرها فى الواحدة بالضبط .

كبار العلماء يصدرون بيانا

تلقت هيئة كبار العلماء كما تلقى شيوخ الازهر برقيات من علماء فلسطين والموصل وغيرهما يفزعون اليهم فى شأن قرار تقسيم فلسطين .

وسيجتمع كبار علمائنا اليوم - الاربعاء - لكتابة بيان يوجه الى العالم الاسلامى يحثون فيه على الجهاد الدينى لانقاذ أراضى فلسطين .

جلاء رئيس البعثة العسكرية

تنتهى مدة رئيس البعثة العسكرية البريطانية بنهاية شهر ديسمبر الحالى وسيغادر مصر بعد هذا التاريخ

وكان يسكن فيلا فخمة مجاورة لقصر الزهرية الذى تقيم فيه سمو الاميرة فايزة .

القاهرة تؤيد عروبة فلسطين

أعلنت القاهرة صوتها مدويا فى قضية فلسطين فسارت المظاهرات من مختلف الطبقات احتجاجا وسخطا على قرار هيئة الامم الظالم .. وهذه جموع من طلبة العلم يتبادل خطباؤهم كلمات حماسية تأييدا لفلسطين العربية برغم قرار التقسيم

بدل تمثيل لرجال القصر

يتكلف رجال القصر - بحكم مناصبهم - نفقات كثيرة فى ملابس اضافية وتكاليف مظهرية وما اليها .

وقد رؤى اخيرا منح بدل تمثيل لطائفة منهم فتقرر ان يصرف لموظفى السراى الذين فى الدرجة الاولى ٢٥ جنيها شهريا بدل تمثيل والذين فى درجة مدير عام ٣٥ جنيها والذين فى درجة وكيل وزارة ٥٠ جنيها

وهذا النظام معمول به فى وزارة الخارجية مع الممثلين السياسيين ويصل بدل تمثيل بعض سفرائنا الى ٦٠٠٠ جنيه فى السنة .

مستشارون جدد

تعرض على مجلس الوزراء فى هذا الاسبوع حركة قضائية تشتمل على تعيين اربعة مستشارين وما يتخلف عن ذلك من ترقيات .

والاربعة المرشحون هم حافظ عمار بك رئيس محكمة الاسكندرية وابراهيم الحفناوى بك رئيس محكمة طنطا وصبحى بهجت بك رئيس محكمة شبين الكوم وينتظر ان يكون الرابع من كبار المحامين .

للتعارف فقط !

زار المستر تشابمان أندروز الوزير المفوض بالسفارة البريطانية الوزراء المصريين الجدد فى مكاتبهم للتعارف . وقد مكث عند كل منهم فترة طويلة .

مصرى يحل محل أجنبى

انشىء فى الميزانية الجديدة منصب سكرتير عام لمصلحة الآثار وقد رشح له الدكتور احمد بدوى الاستاذ المساعد للتاريخ القديم بكلية الآداب تمهيدا لتوليه منصب مدير الآثار بعد انتهاء عقد مسيو درايتون . وهذه اول مرة يتولى فيها مصرى منصب السكرتير العام لمصلحة الآثار !

بطانية بالكهرباء ؟

أهدى أحد الاجانب لمصرى كبير بطانية بالكهرباء .. وهى عبارة عن بطانية عادية من الصوف بها شبكة معدنية صغيرة توصل بسلك بالتيار الكهربائى فترتفع حرارة البطانية للتدفئة الى اية درجة وفق رغبة صاحبها ! .

وبعد نزع السلك من التيار تظل البطانية محتفظة بحرارتها ثم تفقد الحرارة بالتدريج .

نادى ولكوكس

واخيرا اهتدى نادى الاتحاد الثقافى - الذى حل محل الاتحاد المصرى الانجليزى - الى مقر جديد له . وهو نادى ولكوكس الواقع فى حى الجزيرة بجوار مستشفى الانجلو امريكان بدلا من مقره الحالى فى نادى ضباط الجيش المصرى .

نادى السيدات للرماية

اتجه الراى الى تشييد ناد للسيدات للرماية . وقد بدىء فى عمل التصميمات اللازمة لذلك النادى وعهد لمصلحة الاشغال العسكرية بالاشراف على التنفيذ بواسطة مكتبها الفنى للتصميمات

الجهل أولا . . !

وجهت « آخر ساعة » الى عدد من عابرى السبيل السؤال التالى : هل نكافح الفقر أولا فنرفع الاجور ، أو نكافح الجهل اولا فنعلم الجميع مجانا . . ؟

فكانت اجاباتهم كما يلى :

محمود سيد درك طالب بكلية التجارة
نحارب الجهل اولا . فان المتعلم يستطيع ان يدبر شئونه ويرتفع بمستوى معيشته ، ويسلك الطريقة السليمة للكسب

حامد الدياسطى صاحب مصنع للساعات
الجهل هو سبب الفقر فلا بد ان نحارب السبب اولا ، ولا شك اننا اذا قضينا على الجهل سنقضى على الفقر .

عديله محمود
مكافحة الجهل اولى من مكافحة الفقر فان الشعب اذا تعلم استطاع ان يتخلص من الفقر والمرض ايضا . . .

احمد محمد منير موظف بميناء فاروق الجوى
ان فى مكافحة الجهل قضاء على جميع مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فمحاربته اولى من محاربة الفقر الذى هو نتيجة من نتائج الجهل . .

ابراهيم عبدالرحمن تاجر
ان الفرص التى تتركها الحياة فى القرن العشرين للجهلة فرص قليلة نادرة . . فليس فقرهم نتيجة العجز بل هو نتيجة الجهل وحده . . !

مصير محامى المختلط

لمناسبة قرب انتهاء المحاكم المختلطة

قررت اللجنة المؤلفة لبحث حالة محامى المختلط قبولهم أمام المحاكم الاهلية على شرط ان تكون اسماؤهم مقيدة لغاية سنة ١٩٤٤ . اما الذين قيدت اسماؤهم بعد ذلك التاريخ فلا يقبلون .

وقد لوحظ فى تحديد هذا التاريخ ان قانون انشاء صندوق معاشات المحامين تقرر سنة ١٩٤٤ فجعل ذلك الموعد حدا لقيد القبول .

وليمة . . .

تناول المستر تشابمان اندروز الوزير المفوض بالسفارة البريطانية طعام الغداء أمس – الثلاثاء – على مائدة معالى ابراهيم عبدالهادى باشا بفندق ميناهاوس

مؤتمر صحفى

اجتمع سعادة عبد المجيد بدر باشا مدير السكة الحديد بمديرى ادارات الصحف والمجلات وتناقش معهم فى قطار الصحف . وكان مما قاله :

ـ ان اجور المحادثات التليفونية بين مصر والسودان ستخفض ٢٥ ٪ وانه ليس فى الامكان تخفيضها اكثر من ذلك لان الرسوم التى تحصل يخص حكومة السودان منها ٥٠ ٪ والخصم سيكون من حصة مصر

ـ ان النية تتجه الى تخفيض اجور المحادثات مع جارات مصر العربية

ـ ستخفض عدد القطارات فى الخطوط الفرعية للاستعانة بالقطارات فى تسهيل حركة شحن البضائع

ـ سترد فى فبراير ومارس القادمين ٢٠ قاطرة جديدة من كندا وعندها ستتحسن حالة المواصلات

ـ سيستخدم خط سكة حديد مرسى مطروح – كابتزو وطوله ٢٥٠ كيلو فى استحداث التجديدات اللازمة بدل ترك هذا الخط الحربى بدون انتفاع وذلك بتفريغ الصالح من القضبان والفلنكات

قضية طريفة

يفصل فيها مجلس الدولة

تعرض على مجلس الدولة فى هذا الاسبوع قضية رفعها الدكتور ابراهيم امين المدرس بكلية الآداب معترضا على الترقيات التى تناولت تسعة من مساعدى الاساتذة من حيث اقدميتهم ومؤهلاتهم .

وهكذا سيتاح لمجلس الدولة ان يفصل فى مؤهلات الاساتذة !

السفارة الامريكية

تشترى بيوت الجيران

اشترت السفارة الامريكية ثلاثة منازل من الدور الواقعة خلفها احدها ملك عزيز بك خانكى والثانى ملك ورثة المسيو رولو والثالث كان بنسيونا تديره سيدة بريطانية .

وقد دفعت الحكومة المصرية مائة ألف جنيه ثمن هذه الدور لحساب السفارة الامريكية من الديون التى آلت لها من تطبيق قانون الاعارة والتأجير وستهدم هذه الدور الثلاث ثم تبنى من جديد لتكون ملحقة بالسفارة وتنقل بها بعض الاقسام .

وقد هدمت الاسوار التى كانت تفصل مبنى السفارة الحالى عن هذه المنازل الثلاثة

وبذلك ستصبح السفارة الامريكية افخم السفارات فى العاصمة . وبهذه المناسبة نذكر ان المفوضية الايطالية فى مصر تعتبر تحفة من تحف البناء وهندسة المعمار الحديث .

مواعيد الامتحانات

تبحث وزارة المعارف اقتراحا تقدم به بعض الاخصائيين من الفنيين فى التعليم يرمى الى جعل جميع امتحانات آخر السنة فى شهر يناير من كل عام بدلا من شهر مايو او يونيو

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● اسبوع حافل بالنشاط والحركة ، ستمر الحوادث سريعة متلاحقة ، ولن تترك لك مجالا للتفكير فى مشاكلك الخاصة !

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● سيتقدم اليك احد رؤسائك فى العمل بعرض جديد ، فكر مليا ولا تقبل هذه التبعات الجديدة اذا كنت تعرف انك لا تستطيع ان تنهض بها

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● ستتلقى انباء من مكان بعيد وستتضايق بعض الشىء ، ولكن لا تقلق اكثر مما يجب !

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
● ستكسب من صفقة مالية فى هذا الاسبوع وتسوى مشاكلك التى كانت تقلق بالك

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● سيقع حادث سار فى محيط اسرتك ويصبح هذا الحادث مثار تعليق الجميع . !

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :
● ستزور صديقا مريضا فى هذا الاسبوع ، وستترتب على هذه الزيارة سلسلة من الحوادث المثيرة !

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● اسبوع ملىء بالحركة والنشاط ، ستضطر الى القيام باعمال كثيرة تنسيك شجون الحياة !

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
● ستسوى المشاكل العائلية التى كانت تزعجك ، وستتحرر فى هذا الاسبوع من « نصائح » كان صدرك يضيق بها

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● ستسمع انباء سارة كثيرة من الاهل والاحباب ، وستقوم بمشروع يعود عليك بكسب وفير

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● لا تعلق آمالا كبيرة على مشروع السفر الذى كنت تعده ولا تتضايق اذا فشل هذا المشروع .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
● ستعرف شخصا غريبا عن طريق العمل ، تكون هذه المعرفة بداية صداقة طيبة

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● ستثار مناقشات كثيرة فى محيط اسرتك حول ذلك المشروع الجديد الذى تفكر فيه ، وستفوز بموافقتهم على وجهة نظرك

الاستاذ الخشخاني

عرض على الاستاذ على الخشخانى المحامى ان يعين مستشارا فى الحركة القضائية القادمة ، ولكنه اعتذر من عدم قبول هذا العرض وآثر الاستمرار فى المحاماة . وقد كان الاستاذ الخشخانى قاضيا واستقال من سنوات عديدة ومن زملائه فى التخرج مستشارون فى النقض

وبعد مكتب الاستاذ الخشخانى من أكبر مكاتب المحامين

الحراسة الايطالية

تأجل اصدار قانون تسليم الرعايا الايطاليين املاكهم الى أن يتم الاتفاق بين الحكومتين المصرية والايطالية على البنك الضامن فى سداد الدين بالعملة الاسترلينية

حامد شاهين

اقام التاجر المعروف محمد بك شاهين حفلة لطيفة لاصدقاء نجله حامد بمناسبة بلوغه الثالثة من عمره المديد ان شاء الله

الدكتور روبنلخت اخصائى الامراض الجلدية والتناسلية وضعف الاعصاب . استشارات قبل الزواج . عاد من الخارج ويباشر عيادته ١٨ عماد الدين



الفارسات الثلاث الفائزات .... شباب وجمال وأناقة !

آخر ساعة تسهر مع

اضواء الاوبرج .. واضواء النجوم التى تقدمت لمباراة فتاة الصفحة الاولى فى مصر ... واضواء اخرى كانت تضفى على الاوبرج جوامن السحر الملون...

وبدات المباراة عند ما تعانق عقربا الساعة فى منتصف الليل. فاخذت المتباريات بفساتين السهرة الجميلة يخرجن الى المسرح فيدرن نصف دورة ثم يتجهن الى هيئة التحكيم..ثم يعدن الى حيث وضعت لوحة فتحت من وسطها على شكل اطار ... ثم اطلت كل منهن من الاطار لتعطى للجمهور نفس المنظر الذى يبدو له عندما تصبح صورة على صفحة مجلة ، او داخل اطار من الذهب ...

وتكمل المتسابقة بعد ذلك دورة كاملة ثم تعود لتظهر غيرها على المسرح ...

ولما انتهت عملية استعراضهن جميعا بهذا الشكل خرجن فى صف واحد ليقمن بعرض اجماعى امام الجمهور الذى كانت تعليقاته لا تنتهى ...

صاح الجمهور مرة فى وجه اجدى المتسابقات مستنكرا وقال:



قطة مذعورة تراقص رجلا !



من يصفق للفائزة ..؟ صديقتها من خارج المباراة




اتراها تفكر فى دخول المباراة فى اللحظات الاخيرة ؟

طفولة جميلة ... ولكنها لم تكف فى رأى المحكمين لملء الصفحة الاولى

الفائزة الاولى .. وفتاة الصفحة الاولى ايضا!

هالو .. ان رقم ٧ هو من ارقام الفال الحسن..

خطرة نسيم . . . ان الزحام خانق . . فافسحوا طريقا للهواء ...

فتاة الصفحة الأولى!

– هذه فتاة الصفحة الاخيرة لا الصفحة الاولى ...

وصاح آخرون فى وجه متسابقة ثانية قائلين : هذه فتاة صفحة الوفيات ... اى عزرائيلها .!

واخيرا اختير من جميع المتسابقات سبع .. ثم اختير من السبع ثلاث واعلنت لجنة التحكيم قرارها ... وكان للمتفرجين – القراء – آراء متنوعة ... ولم يسعهم على اى حال الا الاستسلام فى النهاية !

وكانت الليلة معرضا للاناقة واثبت اللون الاسود انه لا يزال سلطان الاناقة فى الليل وانواره !

ولقد لوحظ شىء فى فساتين السهرة هذا الموسم وهو انها تنكمش بسرعة من طرفها الاعلى ويبدو ان المثال الذى يحتذيه صانعو ازياء السهرة هو ورقة التوت التى كانت ترتديها امنا حواء !!



لقد فازت فى العام الماضي ببطولة الانزلاق وقال المحكمون . بطولة واحدة تكفى ((لكاى اوين)).

نظرة تحد ... ولم تقبلها هيئة التحكيم وهربت من التحدى



نظرة أمل تتسدل عليها عمامة رشيقة



هانذى ... من منكم يريد انتخابى ؟!.



ممنوع النشر !

اعتقد ان النيابة العمومية فى مصر تسرف اسرافا شديدا فى اصدار قراراتها الخاصة بحظر النشر ومنع الصحف عن التعرض – من قريب او من بعيد – للتحقيق فى قضية كذا او تهمة كيت والا كانت الصحيفة عرضة لمحاكمتها بمقتضى المادة كذا من قانون العقوبات ...

وحظر النشر هذا قد تناول حتى اليوم فى مصر – وفى خلال السنوات القليلة الاخيرة – قضايا كبيرة وقضايا تافهة صغيرة ..

قضايا تتعلق بالامن العام

وقضايا تهدد النظام العام

وقضايا تمس الآداب العامة

وقضايا لها صلة بالصحة العامة ....

قضايا من كل الانواع .. قضية القنابل .. ممنوع النشر بأمر النيابة العمومية !

قضية الاغتيالات السياسية. ممنوع النشر بامر النيابة العمومية !

قضية الشيوعية ... ممنوع النشر !

ومثلها وقبلها قضية المخدرات الكبرى وقضية افساد الشبان ... ويطول المقام وقد تخونني الذاكرة اذا حرصت على سرد جميع القضايا التي أصدرت فيها نيابتنا العمومية امرا بحظر النشر !

وحجة النيابة العمومية فى هذا هى الغيرة على سير التحقيق .. وحرصها – حرص النيابة – على المصلحة العامة وضمان العدالة. الى آخره كانما الغيرة على المصلحة العامة والغيرة على مصلحة التحقيق والعدالة وقف على النيابة العمومية فى مصر وحدها دون شريك ..

وكانما قضاة التحقيق فى فرنسا مثلا او رجال البوليس فى لندن – سكوتلانديارد وهم الذين يتولون التحقيق هناك فى الجرائم – او رجال البوليس والمدعى العام فى امريكا ، كانما هؤلاء وهؤلاء قوم لا خلاق لهم ولا ذمة ولا ضمير لانهم لا يغارون فى بلادهم على تحقيق العدالة ولا يحرصون على المصلحة العامة ولا حسن سير التحقيق

ذلك لان هيئة التحقيق فى هذه البلدان – سواء كانت النيابة العامة او ادارة البوليس – لم تصدر ولا مرة واحدة امرا بحظر النشر يحرم على صحافة البلد تناول القضية موضوع التحقيق من قريب أو من بعيد !

ومع ذلك فقد قامت فى فرنسا مثلا قضايا هزت الرأى العام هزا عنيفا – بل وهددت نظام الحكم وسلامة الدولة وامنها العام .. دون ان تصدر النيابة العمومية فى فرنسا امرا بحظر النشر !.

قضية ستافسكى مثلا فى عامى ١٩٣٢ و ١٩٣٣ وكانت فضيحة مالية خطيرة تناول التحقيق فيها اسماء وزراء من رجال الحكم واسماء اقطاب من عظماء الدولة وكبار ماليها

وقضية المؤامرة فى شهر مايو الماضى وخلاصتها كما كشف التحقيق انه كانت هناك حركة سرية يتزعمها بعض قواد الجيش الفرنسى وكانت ترمى الى الزحف فى يوم معين على باريس والاستيلاء بالقوة على السلطة واعتقال رجال الدولة واقطاب الحكم .

هل يمكن ان توجد قضية

بقلم محمد التابعى

اخطر من هذه واكبر ، ومع ذلك فان المحقق لم يصدر امره بحظر النشر . . وراحت الصحف الفرنسية تبعث بمندوبيها ومخبريها هنا وهناك يجمعون لها التفاصيل ويلتقطون صورا للقواد وللضباط الذين استدعاهم المحقق . . اثناء دخولهم أو خروجهم من غرفة المحقق . . وصور بعضهم وقيد الحديد فى يديه اثناء ذهابه الى السجن !

وقضية البليونير – لا المليونير – جوفانوفتش وقد قبض عليه اخيرا . وهو متهم بالاتجار فى السوق السوداء وبالتعاون مع الالمان اثناء الحرب وبانه افسد ذمم كبار رجال البوليس فى باريس .. وبينهم مدير البوليس فى باريس نفسها ..

ولقد تناولت صحف فرنسا هذه القضية ونشرت يومها كل ما يمكن نشره من التفاصيل وكان بينها ان مدير بوليس باريس هو الذى حذر جوفانوفتش بالتليفون وقال له : (انج بنفسك حالا فقد اصدر المحقق امره بالقبض عليك) !

كل هذه التفاصيل تنشر ولا يجد فيها المحقق الفرنسى – ما يجده زميله المصرى – ما يتعارض مع مصلحة العدالة وسير التحقيق !

وفى انجلترا قضية ماركونى الشهيرة التى تناولت تشرشل ولويد جورج .

وقضية خطاب الوزير الروسى زينوفيف وقد طوحت بوزارة العمال فى عام ١٩٢٥

وقضية مستر توماس الوزير فى حكومة العمال عام ١٩٣٠

واخيرا قضية النائب عضو مجلس العموم الذى اتهم بعض زملائه فى المجلس بانهم « يقبضون مصاريف سرية » من بعض الصحف ليوافوها بالاخبار .. ثم اتضح انه هو الذى يفعل ذلك !

هذه كلها قضايا هامة كبيرة وخطيرة .. وبينها ما له علاقة بالنظام العام . وما له علاقة بسلامة الدولة . وما له علاقة بسمعة الحكم ..

ومع ذلك لم تصدر هيئة التحقيق امرا بحظر النشر !

اما هنا فى مصر فانني لا اذكر قضية هامة واحدة أو لها شيء من الاهمية الا بادرت النيابة العمومية وهزت اصبعها فى وجه الصحافة محذرة اياها من نشر اى تفصيل كان عن القضية موضع التحقيق !

هذا وسوق الاشاعات تزدحم ، ومراسلو الصحف الاجنبية يتلقفون الاشاعات ويبرقون بها – من مكاتب التلغراف المصرية – الى صحفهم لكى تنشر فى العالمين

وتتناول محطات الاذاعة الاجنبية ، وبينها محطات فلسطين وسوريا ولبنان والعراق – تتناول هذه الاشاعات وتذيعها بلسان عربى مبين .. يسمعه المصريون!

وعدد الصم فى مصر لا يتجاوز ٣ ٪ .. اى ان الذين يستطيعون سماع هذه الاخبار الممنوعة يبلغ عددهم ٩٧ ٪

اما عدد الامين فى مصر فلا يقل عن ٨٥ ٪ أى ان عدد الذين يستطيعون قراءة هذه الاخبار لايزيد على ١٥ ٪

الشيوعية تكشر عن نابها !

اخذ الحزب الشيوعى فى فرنسا يخرج عن تحفظه السابق وراح يطلق قوته من عقالها . والحزب الشيوعى هو اقوى الاحزاب فى فرنسا ، وخزانته اغنى خزانة بالمال .

ويقف شيوعيو فرنسا اليوم موقف التحدى السافر من كافة السلطات الشرعية فى فرنسا . وهم لا يبالون ان يجاهروا بولائهم للكرملين قبل قصر الشانزليزيه .. وان كلمة ستالين مقبولة عندهم قبل كلمة فنسان اوريول .. وان الراى ما تراه موسكو ... لا ما تراه باريس !

واذا كان الاشتراكيون واحزاب اليمين المعتدلة قد وقفوا حتى اليوم موقف الحذر والريبة من اليمين المتطرف وعلى راسه دى جول وحاولوا ان ينظروا اليه هو واليسار المتطرف – الشيوعيين – بعين واحدة ... باعتبار ان كلا من الطرفين يهدف الى انتقاص حقوق السلطات التشريعية وفرض نوع من الحكم الدكتاتورى . . . فان سير الحوادث سوف يرغم هذا الفريق – فريق الاشتراكيين واليمين المعتدل – على ان ينضم الى فريق دون فريق ليرجح كفة على كفة رغبة فى استقرار الامور

والذى لا شك فيه انهم سوف ينضمون الى اليمين المتطرف .. ويمشون وراء الجنرال دى جول لاسباب يطول شرحها هنا ..

الدين والدنيا

شهدت هذا الاسبوع شريطا سينمائيا عنوانه (انها دنيا عجيبة) – او دنيا مدهشة – وقام فيه بدور البطولة جيمس ستوارت .

وتبدا حوادث القصة او الشريط بحديث بين ملائكة السماء نفهم منه ان على الارض رجلا فاضلا اسمه جورج وان جورج فى حالة يأس لابد أن ينقذ منها

ويرسل ملاك اسمه يوسف وراء ملاك من الدرجة الثانية اسمه كلارنس ويكلفه بمهمة النزول الى الارض والعمل على انقاذ جورج .. ويعده بترقيته الى مرتبة ملاك ذى جناحين اذا هو نجح فى مهمته ..

وليس فى قصدى ان اروى تفاصيل القصة . وانما حرصت على ذكر هذه المقدمة لكى اتساءل بعدها ترى ماذا يكون مصير المؤلف المصرى أو المخرج المصرى اذا حاول يوما اخراج قصة سينمائية يعرض فيها لاحاديث السماء وحوار الملائكة ؟

لا اذهب فى التشاؤم الى حد القول بان المؤلف والممول والمخرج قد يشنقون علنا فى ميدان الازهر الشريف ... وانما الذى لا شك فيه أن الغيورين الامناء الحفاظ على الدين الحنيف – ويكاد عددهم فى مصر يزيد على عدد سكانها !! – سوف يطلبون اعلان

←

الارتيست – انت زعلت لما لقيته بيبوسنى ؟..
الزوج – أبدا ... ده أنا خايف عليكى من الكوليرا !..



اليزابيث سيرين

(ليلى شيرين سابقا)

كفر وإلحاد السادة الثلاثة المؤلف والممول والمخرج ... ويطلبون التفريق بينهم وبين الهوانم زوجاتهم ...

وهذا فى رايى اهون نصيب .

اذكر ان الاستاذ يوسف بك وهبى فكر منذ نحو ١٥ عاما فى اخراج شريط سينمائى عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ولكن الزمجرة التى هدرت يومها من صحن الازهر ردت على الاستاذ الممثل صوابه ... او سلبته شجاعته لانه اسرع يعلن فى الصحف انه لم يفكر فى شىء من هذا على الاطلاق !

ترى ماذا يكون الراى لو ارادت شركة مصرية للسينما ان تقتبس غدا شريطا سينمائيا عن حياة سيدنا محمد عليه السلام نقلا عن « حياة محمد » للدكتور حسين هيكل باشا . . او « محمد » للاستاذ توفيق الحكيم ؟!

او شريطا عن النزاع بين على ومعاوية . . ؟ او مقتل الحسن والحسين ؟ او المعركة التى تبدو فيها السيدة عائشة زوجة الرسول وهى فى هودجها تهيب بالمؤمنين للقتال ؟!

ستوارت ومارلين

وجيمس ستوارت على الشاشة ... هو نفس جيمس ستوارت فى الحياة العادية . ينطوى دائما على نفسه ويكاد يذوب خجلا اذا مشى بين الناس او احاطت به العيون .

كنت فى مسرح « كازينو ده باريس » — فى باريس شتاء ١٩٣٧ — ورأيت رجلا طويل القامة يمشى بين صفوف المقاعد وقد رفع ياقة معطفه حول عنقه ... ويداه فى جيوبه ويكاد يتعثر فى خطاه من شدة الحياء !

وبدا لى ان هذا الوجه اعرفه!

كان جيمس ستوارت . وهو فى الحقيقة اكبر سنا بكثير مما يبدو على الشاشة .

وعلى العكس . . مارلين ديتريش التى هى فى الحقيقة اجمل بكثير مما تظهر على الشاشة

فى صيف ١٩٣٩ — وقبل نشوب الحرب بشهرين اثنين — كنا فى باريس ... و « كنا » هنا تجمع بين الاصدقاء على امين واحمد الالفى عطيه وانا وآخرين

وذهبنا ذات مساء الى احد المسارح ...

وتلفت على امين فوجد ان له جارة حسناء فى المقصورة المجاورة ... وان كتفها تلاصق كتفه . .

وكانت الحسناء هى مارلين ديتريش .

وقال على امين — الذى لا ينسى ابدا انه صحفى ! — قال انه سيطلب منها ان توقع له بامضائها على بروجرام المسرح . ونصحت له ان لا يفعل . .

وفى ختام السهرة وقفت مارلين فى مقصورتها وتقدم منها صديقنا على وانحنى وقال :

— هل تجدين مانعا فى ان توقعى بامضائك على هذا البروجرام !

واجابت مارلين ديتريش بابتسامة ساحرة :

— نعم ... اجد الف مانع ومانع !

ثم ولته ظهرها !

ووجه الصديق على أمين يستطيع احيانا ان ينافس « النيوليت » فى شدة الاحمرار !

ولية عهد مصر ؟

عرفتنى بها المطربة اسمهان فى عام ١٩٤٠ ... وفى نفس الليلة حذرتنى منها وقالت عنها انها افاقة مغامرة وانها ليست تركية الاصل من أسرة عريقة كما تزعم بل أرمنية المولد عرفتها حوارى استانبول وارصفة شوارعها — بل ما هو شر من الحوارى والارصفة — ثم هاجرت الى بيروت وواصلت « حياتها » هذه ... ثم قدمت الى مصر واستطاعت ان تتزوج من الوجيه عزيز فتحى ولكنه لم يلبث ان طلقها ...

وفى اواخر الحرب الماضية اتخذت هذه الارمنية الافاقة المغامرة « عوامة » بالجزيرة امام نادى اسبورتنج مقرا لها واعدتها للشراب والطعام والرقص ولعب القمار . . وكان معظم زبائنها من ضباط الحلفاء ثم اقفل البوليس عوامتها ...

وكثيرا ما كنت القاها على شرفات الفنادق الكبرى فى القاهرة تتنقل من ذراع ضابط الى ذراع ضابط ...

واخيرا اخرجتها ادارة الامن العام من مصر . وعادت الافاقة الى تركيا .

وفى صيف ١٩٤٦ لقيتها فى فندق « بارك اوتيل » فى استانبول ومعها شيخ امريكى وزوجته . وكان يبدو على الزوجين انهما من طبقة الاثرياء . وترامت الى الاشاعات فى استانبول وهى ان السيدة تزعم انها اميرة مصرية . وعجبت يومها كيف تسكت مفوضيتنا على انتشار هذه الاشاعات السخيفة .

هذه هى (ليلى شيرين) التى نشرت احدى الصحف فى عدد الاحد الماضى صورتها مع برقية من نيويورك يقول فيها المراسل ان الاميرة (اليزابيث سيرين — بالسين؟) — ويظهر انها استبدلت اسم ليلى باسم اليزابيث — مطلقة ولى عهد المملكة المصرية تزور الآن امريكا وتطوف بمدنها وتنزل ضيفة على كبار القوم بوصفها اميرة طلقت من ولى العهد فتحى بك منذ خمسة اعوام !

وولى العهد فتحى بك هو الوجيه عزيز فتحى الذى كان وكيلا لدائرة ورثة المرحوم الدكتور علوى باشا !

محمد التابعى

من مذكراتى

نشرت فى العدد الاخير من هذه المجلة صفحة مختصرة من مذكراتى رويت فيها ماقصه علينا صاحب السعادة فؤاد سراج الدين باشا فى شهر يونيه ١٩٤٢ عن بوادر الخلاف بين رفعة مصطفى النحاس باشا ومعالى الاستاذ مكرم عبيد باشا . ولم يكن فى نيتى يوم نشرت هذه الصفحة ان أواصل نشر بقية هذا القسم من مذكراتى ولكن الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا طلب من احدى الصحف الوفدية ان تنشر (انه لم يدل الى الاستاذ التابعى بشىء مما اسنده اليه) ونشرت الزميلة هذا البيان او هذا النفى تحت عنوان (تكذيب)

واحب ان اعتقد ان سعادة الباشا يعرف تماما ان روايتى صحيحة ولكنه راى لمصلحة يقدرها هو — وان تكن تخفى على — ان ينفى صحة الرواية . او لعل الذاكرة خانته . ولهذا رايت ان انقل عن مذكراتى الصفحة السابقة على حديث فؤاد سراج الدين باشا — وقد نشرته فى عدد الاسبوع الماضى — وقد أواصل فى الاعداد القادمة نشر بقية الحديث وانى لاطمع من ذاكرة سعادته ان يعاودها صفاؤها المعروف !

الاثنين ٨ يونيه ١٩٤٢

كنت تبينت من محادثاتى مع حسنين باشا والنحاس باشا ان الامر بينهما ليس على ما يرام . وفى آخر مقابلة لى مع رفعة النحاس باشا فى فندق مينا هاوس (وكانت فى مساء الاحد ٣١ مايو) تكلم رفعته عن حسنين باشا بعبارات شديدة (ذكرتها بحروفها فى مذكراتى . واضرب هنا صفحا عن ذكرها)

ورايت ان من الخطر دوام هذه الحال . وانه ليس من مصلحة النحاس باشا ولا من مصلحة الوزارة ان تحارب فى ميدانين . ولهذا كلمت حسنين باشا فى صباح اليوم التالى (الاثنين اول يونيه) وقلت له: (النحاس باشا ثائر جدا ومليان منك خالص لدرجة انى لم اكمل حديثى اذا رايت الا فائدة من الكلام)

واجاب حسنين باشا : (يامحمد انت عارف طيبانى ما عملتش حاجة وحشه للنحاس باشا . بل على العكس . ولكن اذا اخذها فى راسه ان يحاربنى فسوف اضطر ان اشب على رجلى واضرب) !

وكلاما فى هذا المعنى !

وجدت ان الحالة خطيرة . وان الشد من الطرفين قد ينتهى الى اصطدام . ولهذا كلمت فؤاد باشا سراج الدين بالتليفون وقلت له : (لقد اضطررت امس الى موافقة النحاس باشا والتظاهر بانى اقتنعت برايه لانى ادركت ان لا فائدة من المناقشة معه . وانت تعرف النحاس باشا وتعرف عناده . ولكنى فى الحقيقة لا اوافقه على رايه . . وبعد هل من حسن السياسة مبادرة ومصارحة حسنين باشا بالعداء ؟ واية فائدة من ذلك؟ فارجوك يا باشا ان تعمل من ناحيتك على اقناع مصطفى باشا بهذا الراى)

ووافقنى فؤاد باشا على رايى هذا

وبعد ذلك سال عنى حسنين باشا بالتليفون مرتين خلال الاسبوع . ثم كلمنى فى صباح السبت فذهبت اليه وقلت له ان فؤاد سراج الدين باشا يفكر فى دعوته ودعوة النحاس باشا والسيدة حرمه لتناول العشاء على مائدته . واقترح حسنين باشا فى اول الامر ان يدعو هو النحاس باشا وزينب هانم لتناول الغداء او العشاء على مائدته — اى مائدة حسنين — ثم عاد وقال : (الاحسن تتغدى معايا الاول انت وفؤاد باشا)

واتفقنا على ان نتناول الغداء — فؤاد باشا وانا — عند حسنين باشا فى يوم الاثنين اى اليوم .

وحول هذه المائدة — مائدة الغداء — افضى الينا فؤاد سراج الدين باشا بحديث طويل . وبعدها تحدث حسنين باشا من جانبه

ولقد استهل فؤاد باشا حديثه الطويل ببوادر الخلاف بين رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا . وهو الحديث الذى نشرته فى عدد الاسبوع الماضى .

التابعى

كان ملكاً .. ثم شحاذاً .. ثم أصبح ملكا !

- ١ -

راى سليمان فى المنام ان الله – جل وعلا – يسأله عما يتمنى؛ فقال سليمان : اتمنى ان تهبنى قوة هائلة ، وقلبا حكيما ..

فمن الله عليه بما اراد ..

وصحا سليمان من نومه فراى تحت فراشه « خاتم آدم » – هذا الخاتم السحرى الذى يثير الرياح ويسكنها ، ويهيج الامواج ويهدئها ، ويكشف لصاحبه عن اسرار الارض والسماء ، والغازالحياة والموت . هذا الخاتم الذى ما ان وضعه سليمان فى اصبعه حتى صار يفقه منطق الطير ولغة الحيوان ، وحفيف الشجر وهمس الزهر ، وهدير الموج وصفير الريح ، وما يتجاوب بين السماء والارض من اصوات واصداء . هذا الخاتم الذى كان سليمان يديره فى اصبعه فيأتمر بامره الانس والجن ، وتمتلىء خزائنه بما يريد من المال ، وتحفل قصوره بمن يشاء من النساء، فاذا بهاعظم ملوك عصره ثراء ، واشدهم باسا ، واوسعهم صيتا ..

ووهبه الله . الى هذه القوة الهائلة الخارقة ، قلبا واعيا حكيما . فكان الناس يقصدونه من ادنى الارض واقصاها ؛ يعرضون عليه خصوماتهم . ويطلبون منه القضاء العادل فيها .

ففى ذات يوم جاءه ثلاثة اخوة مات عنهم أبوهم بعد أن اوصى بكل ما يملك للابن الذى تحدر من صلبه .. فاختلفوا فيما بينهم ؛ فكل منهم يرى انه هو الابن الشرعى الذى تحدر من صلب ابيه

وسمع سليمان قصتهم ، وفكر فى الامر مليا، ثم قال لهم: « احضروا جثة ابيكم وضعوها مسندة الى ذلك العمود .. ثم ائتونى بقوس وثلاثة اسهم » فاعطى كلا منهم سهما ليسدده الى جثة ابيه ؛ فمن كان منهم ادق تصويبا وانفذ سهما، كان هو الابن الشرعى الذى يحل له ميراث ابيه .

وفوق اكبرهم سهمه ، فاصاب الجثة فى ذراعها ، فقال سليمان : لا باس !

وسدد الاخ الثانى سهمه ، فاخترق جبهة الرجل الميت ، فقال سليمان : لقد احسنت !

وجاء الاخ الثالث ووضع السهم فى القوس ، وصوبه الى جثة أبيه . . ولكن يده لم تطاوعه .. فالقى القوس الى الارض وهو يصيح : لا اريد شيئا من مال ابى . . فهذا خير لي من ان امزق جثته بيدى !

فقال سليمان : اذن فانت الابن الشرعى.. وانت الحقيق بهذا الميراث !

وهكذا بدا سليمان نافذ الراى ، بصير القلب ، منذ صباه الباكر ..حتى كان ابوه داود،نبى الله وملك اسرائيل ، يسترشد براى ابنه الصغير فيما يعرض له من الامور والقضايا .

ففى مجلس من مجالس القضاء جلس داود ، والى جانبه ابنه سليمان ، واتى

بقلم
عبد الحميد الكاتب

خصمان فقال احدهما : ان له زرعا قد استوى على سوقه واتى ثمره ، فانتشرت فيه غنم خصمه ، وسامت فيه عبثا واكلا ، حتى تركته حقلا جديبا لا اخضر فيه ولا يابس

ولم ينكر صاحب الغنم ما حدث : فلزمته الخصومة وحقت عليه الادانة .. فحكم داود لصاحب الزرع بالغنم ياخذها خالصة له كفاء ما اكلت من زرعه ، وجزاء اهمال صاحبها الذى تركها بغير قيد ولا راع .

ولكن الصبي سليمان انبرى فى مجلسه يقول لأبيه : رفقا يا ابى .. فثمة ما هو اعدل واوفق !

ودهش القوم لجراة الغلام، ولكن اباه الذى عهد فيه الراى الحصيف والحكم العادل ، ساله ان يحكم بين الرجلين بما يرى .. فقال سليمان : تدفع الغنم الى صاحب الزرع، ينتفع بالبانها واولادها واشعارها .. وتسلم الارض الى صاحب الغنم فيقوم على زراعتها حتى تعود كما كانت حافلة بالزرع والثمار . . وعندئذ يترادان .. فيأخذ كل منهما حاجته .. فلا يكون ثمة ظالم ولا مظلوم !

- ٢ -

وهكذا اجتمعت لسليمان حكمة القلب الواعى ، وزخرف الدنيا الفاتنة . .وهما عنصران لا يجتمعان معا الا نشب بينهما النزاع والصراع .. فلأيهما تكون الغلبة على سليمان ؟

اتخلص نفسه للحكمة والزهد ؟٠٠ أم تصبو نفسه للباس والفتنة ؟

ولكن اراد الله ان يجعل من سليمان عبرة ومثلا . . فان هذا الحكيم البصير، الذى اتاه الله قلبا واعيا ورايا رشيدا ، لم يستطع ان يقاوم فتنة الدنيا واغراء الحياة.. فاذا به يدير خاتمه السحرى فى أصبعه فتجتمع له فى قصره مئات ومئات من الزوجات والحظايا واذا به يصهر الى من حوله من الملوك والامراء ليكسب ودهم ويدعم ملكه ، واذا به يسعى الى المال من كل سبيل يترضى به هؤلاء النساء اللاتى جئن من بلاد غنية خصيبة ، حافلة بالقصور والهياكل ، متقدمة فى المدنية والحضارة

وراح سليمان يعمر القدس ويجملها ، حتى غدت مدينة باذخة حافلة ، تعادل اعظم مدن العالم حينذاك: نينوى ، وصور ، وصيدا .

وأرسل سفنه تمخر البحار الى أقاصى العالم ، لتأتى منها بالذهب والفضة والحجر

الكريم ، فيتخذ منها ز
لقصوره وهدايا لنسائه

واخذ يستعبد الاجانب
بلاده ، ثم يستعبد اهل البـ
انفسهم فيسخرهم فى بنـ
ما يريد من القصور والصرو
ويفرض عليهم من الضرائـ
والمكوس ما ينفق منه عـ
حياته الباذخة ، وحاجه
سرف زوجاته وجواريه

ولم تعد الضرائب تفى بـ
يريد ، واخذت خزائنه تقلـ
مما فيها .. فراح يستديـ
ممن حوله من الملوك . . و
عجز عن الوفاء بديونه ، اخـ
يقطع دائنيه مدنا واقاليم مـ
مملكته ، حتى نزل لملك حيرـ
عن عشرين مدينة من مد
فلسطين .

فلم تطق رعيته صبرا علـ
هذا العنت والبغى . .وعندئـ
وجد ابليس ، ملك الشياطين
ان قد سنحت له الفرصـ
ليخرج سليمان من عرشـ
ويقصيه بعيدا من ملكه !

فتقول الاساطير التى تروى
تاريخ سليمان، ان ابليس تنكـ
فى زى رجل واتصل بسليما
وصادقه وآخاه ، واخذ يلازمـ
فى مآدبه ، ويسمر معه
مجالسه ، ويبدى له الو
والوفاء، حتى وثق به سليما
واطلعه على سره الدفين ..

وفى ذات ليلة طلب ابليس
الى سليمان ان يريه خاتم آ
المسحور .. فخلع سليمـ
خاتمه واعطاه للشيطان .
الذى لم يلبث أن أدار ، الريا
فحملت سليمان على بساطها
ونقلته من فوق عرشه

القدس ، والقت به وحيـ
شريدا فى البيداء الخلية . .

وتنكر ابليس فى صو
سليمان، وتبوأ عرش الرفـ

اما سليمان فقد القت
الريح وسط الصحراء، فاخـ
يضرب فى شعابها وينقل بـ
قبائلها ، وهو ينادى ويصيـ
انا الملك سليمان !.. فكـ
الناس يلقونه ساخرين هازئين



تخفيض الاستهلاك في الف ليلة !
ـ وزارة التموين عاوزه تخفض مقطوعيتي من « الحريم » ! ..

وهم يقولون : ويحك ! ان سليمان متربع على عرشه ، وما انت الا متسول شحاذ !

وذهب سليمان يجوب الفيافي وحيدا شريدا ، ينفر منه الاغنياء وينكره الفقراء ، ويقتات من اعشاب البرية وبذورها ، ويستر بدنه الذاوي بأسمال بالية لا تقيه بردا ولا حرا ... وهو في اثناء هذا يفكر في هذه الدنيا التي تتقلب بالناس من الغنى الباذخ الى الفقر المدقع ، وتتأرجح بهم بين الرغد والنعيم وبين الشظف والحرمان . . ويتأمل هذه الحياة الزائفة ، الخادعة ، التي ينتهي كل ما فيها من مجد وبأس ، ومن متعة ولذة ، الى عبث وباطل . . . نعم ، ان هذه الحياة هي قبض الريح ، وهي باطل الاباطيل !

وهكذا عاد الى سليمان قلبه الواعي الحكيم .. فشاء الله ان يعفو عنه ويرده الى عرشه الرفيع .

\- ٣ -

وتستطرد الاسطورة التي تروى تاريخ سليمان فتقول :

انه تسلل الى قصر ابليس ملك الشياطين وحاكم القدس . وعمل عنده خادما .. وفي ذات يوم اعد لسيده وليمة فاخرة من السمك ، واكتفى هو بسمكة صغيرة انزوى في ركن يأكلها . فاذا به يجد في بطنها خاتم آدم المسحور !

واعاد الخاتم الى اصبعه ، فعاد ، كما كان من قبل ، قادرا على ان يثير الرياح ويهيج الامواج ، ويسخر الانس والجن ، ويدرك اسرار السماء والارض ، ويعلم الغاز الحياة والموت ..

وسمع صوتا من السماء يناديه : ان عد الى عرشك ياسليمان ، واحكم الناس بالعدل والحسنى .. وانقش على صفحة عقلك هذه الحكمة الخالدة : ان الملك الذي يحكم بالعدل ، لينتصف للضعفاء من الاقوياء ، ويأخذ حق الفقراء من الاغنياء ، سيظل عرشه قائما موطدا الى الابد !

وفي ذات يوم كان ابليس جالسا على عرشه ، متنكرا في صورة سليمان . وجاء الناس اليه يتقاضون ، وهم مشفقون من حكمه الجائر وقضائه القاسي . فقد كانوا يرونه يقسو ويظلم حتى راحوا يتساءلون فيما بينهم اي فرق بين سليمان والشيطان ؟..

ومن اين لهم ان يعلموا ان الذي يحكمهم هو الشيطان ذاته متخفيا في صورة سليمان وزيه ... وان الخادم الواقف وراء الحاكم انما هو سليمان متنكرا في صورة خادم وزيه !!

وتقدم رجلان الى ابليس الحاكم فقال احدهما : يا ملك الملوك ! يارب العدالة ! جئت اليك لتنصفني من خصمي هذا . فقد اشتريت منه حقلا من القمح ، وذهبت احرث ارضه ، فوجدت في باطنها كنزا من الذهب .. فهذا الكنز لي ، فاني عند ما اشتريت الارض اشتريتها بكل ما فيها .

فتقدم الآخر وقال : لا يا مولاي .. فانني بعته الارض وحدها .. ولم ابعه ما هو مخبوء في باطنها .. فأمر يارب العدالة برد هذا الكنز الي !.

فنظر اليهما ابليس مليا وقال : لا احب مثل هذه الخصومات بين رعاياي . . فلتذهبا معا الى السجن . . اما الكنز والأرض فليضافا الى املاكي !

ولم يجسر احد من الناس ان يعترض على هذا الحكم الجائر الظالم .. ولكن لم يلبثوا ان راوا ذلك الخادم يخرج من وراء العرش ويقول : اين العدل والحق في هذا الحكم؟ .. اني افصل بينهما بما يرضيهما معا .

ثم التفت الى احدهما وسأله : هل عندك ولد ؟ .. فقال الرجل . نعم . فالتفت الى الآخر وسأله : هل عندك بنت ؟ . فقال الرجل : نعم .

فقال سليمان : اذن فليتزوج هذا الولد من تلك البنت ، وليكن الكنز مهرا لزواجهما .

وابتهج الخصمان بهذا الحكم . . وراح الناس يتساءلون من هذا الرجل العادل الحكيم ؟ . فأخرج سليمان خاتمه السحري وصاح بهم : انا سليمان . انا ملككم سليمان .. عدت اليكم بعد ان طهرني الله مما كنت فيه .

وتنتهي الاسطورة الى ان ابليس عند ما رأى ان سليمان اختفى من فوق سطح الارض ، واوى الى هوة سحيقة في باطنها .. ومن ذلك اليوم والصراع ناشب ليل نهار ، سرا وعلنا ، بين ابليس المختبيء في الظلام وبين القلب الواعي الذي يهبه الله لكل انسان !

هل التجميل حرام

بين المفتي والشيخ أبو العيون

تقدمت جراحة التجميل تقدما كبيرا .. حتى انها عوضت بعض النساء اللاتي حرمهن الله نعمة الجمال ..

وقد أعلن بعض الازهريين أن جراحة التجميل حرام ..

ولكن فضيلة مفتي الديار المصرية قال « لآخر ساعة » :

« اذا كان بوجه احدى السيدات عيوب لاتزول الا بالجراحة جاز أن تجريها .. وقد نص علماء الحديث عند ذكر النسوة « المتفلجات » وهن اللاتي يتكلفن احداث « الفلج » في أسنانهن – أي صنع فراغ بين السنتين الامامتين – ويسمين « المستوشرات » .. على أنه لابأس بالتفليج اذا كان لضرورة العلاج أو لوجود عيب في الاسنان أو نحوه ..

أما الرجل فليس من شأنه أن يعنى بتجميل الوجه والاعضاء بالجراحة او غيرها .. فلا يجوز له اللجوء الى ذلك . وقد نهي الرجل نهيا صريحا عن التشبه بالنساء »

وقال فضيلة الشيخ أبو العيون :

« يغلب على ظني أن جراحة التجميل تعد في حكم الحرام اذا كانت للزينة اما اذا كان القصد منها ازالة عيب او اصلاح تشويه فيجوز اجراؤها .

وليس بوسعي سوى أن استشهد بهذا الحديث النبوي للتدليل على حرمة هذه الجراحة « لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والمتلمسات للحسن المغيرات خلق الله ».

جرائم الاسبوع

مغامرة يوسف الجميل تنتهى بسبع رصاصات

أميط اللثام هذا الأسبوع عن سر نهاية مغامر كان منذ شهر واحد أحد ملوك الظلام والعالم الخفي فى القاهرة بعد منتصف الليل .

وكان ... وكان ... وكان !

ثم جاءت سبع رصاصات لتسدل الستار على مغامرة حياته الاولى فى الراس .. والثانية فى العنق .. والثالثة والرابعة فى الصدر والخامسة فى القلب تماما .. والسادسة والسابعة فى البطن .. ومع ذلك استمر يوسف الجميل يصدر اوامره الى أعوانه لعدة دقائق ، وكل هذه الرصاصات تسيل من جسمه دما ...

بدأت قصته مثل غيرها من القصص الكثيرة التى وقعت أيام الحرب ... ففى تلك الايام وضع قدميه فى العالم الخفى واستطاع ان يبرز من الظلام يحمل اكداسا من البنكنوت وكان يلقى بها جميعا فى الاضواء ويذيبها فى النور كأنما ينتقم بها من الظلام الذى جاءت منه ...

وكان يعيش ... كما كان يحب ... وكما كان يحلم ...

ياكل ويشرب ... ويحب ويغامر ... ويقامر بماله وحياته وشباب الثلاثين ، ثم ثبت قدميه فى العالم الخفى ... وبدأ يستقر فيه قوة لها حسابها ... وانتهت الحرب وجلت جيوش الانجليز الى القنال وفقد يوسف الجميل سوقا من اهم اسواقه ... وبدأ يبحث عن ميدان جديد ... واخيرا اكتشف واحدا !

وتحالف يوسف الجميل اليهودى مع عدد من العرب ... يسرقون له المعسكرات التى تركها الانجليز على طول طريق السويس ... اخشابها وحديدها وكل ما ينقل منها ، ويكدسون له ذلك كله ... ويدخل بعد منتصف الليل بقافلة من لورياته يحمل الغنائم ويعود بها قبل ان يطلع الفجر فى القاهرة ... وفى الصباح يضيع سر الغنائم ويضيع اثرها فى المدينة الجبارة

وفى الليلة التالية يعود يوسف الجميل يحمل الى العرب نصيبهم من الغنائم ثم يملأ لورياته بالاسلاب الجديدة ...

ومضت الايام ... واستطاع يوسف الجميل أن ينقل معسكرات بأكملها ويحيلها قطعا من الحديد والواحا من الخشب تائهة فى القاهرة ...

وبدأت المعسكرات تنضب ...

وتنكر يوسف الجميل لاعوانه من العرب ... وبدأ يبحث عن اعوان جدد .. فى أفق جديد ..

ثم زاد تنكره لهم حين قامر ذات ليلة وغادر المائدة الخضراء وليس فى جيبه مليم واحد ...

وعاد يوسف الجميل الى بيته ليجد اعوانه العرب يطالبون بنصيبهم فى آخر شحنات من الغنائم قدموها ليوسف الجميل ..

وضاق بهم ذرعا ... ولم يكن هناك ما يرغمه على مجاملتهم !

وخرجوا من منزله !.. ثم عادوا بعد يومين وفى عيونهم شرر لم يستطع يوسف الجميل ان يراه ..!

لقد قدموا له الانتقام فى اطار من المغامرة ...

واقبل على المغامرة كعادته .. قالوا له انهم اكتشفوا جزءا من المعسكر لم يزل سليما لم تمتد اليه يد السلب ... وطلبوا منه أن يتسلل بأحد لورياته لانتظارهم فى المكان المعتاد من أول طريق السويس بعد منتصف الليل .. ولم ينسوا ان يشترطوا عليه أن يسدد لهم نصيبهم هذه المرة بأمانة وذمة ...

ومضت ساعة بعد منتصف ليلة ٦ نوفمبر

وظهرت على اول طريق السويس من ناحية الماظه اضواء سيارة تمشى ببطء ...

وحين ظهرت أنوار السيارة استعد ثلاثة رجال كانوا متربصين فى ركن مظلم على الرمال فى أطلال المعسكرات التى تلي كازينو مونترو ...

وادير جسم معدنى اسود الى اتجاه الطريق ... وكان احد مدافع التومى ...

وهمس أحد الرجال القابعين على الرمال فى الظلام :

– سيارته ...

ورد الآخران بهمهمة مكتومة .

واقتربت أنوار السيارة ... وظلت تقترب ... ثم اطفأت أنوارها واضاءتها ثم أطفأتها مرة أخرى ... وأخرج احدهم مصباحه الكهربائي فاضاءه ثم اطفأه وكانت هذه هى الاشارة المنتظرة ... فعادت السيارة تواصل سيرها ...

ووقفت أخيرا بعد ان ادارت وجهتها الى ناحية مصر الجديدة التى جاءت منها ... وصاح أحد الرجال القابعين على الرمال :

– يوسف ... هل جئت ..

وسمعت حركة فى باب اللورى وصوت يوسف ينبض بحرارة المغامرة فى برد الليل القارس يقول:

– أجل ... ماذا عندكم ؟..

وصاح أحدهم :

– خذ ...

وتكلم مدفع التومى ...

وارتمى يوسف الجميل على مقعد اللورى الذى لم يكد يغادره ... لقد ردته اليه سبع رصاصات استقرت فى جسمه ..

ولم ينس مع ذلك ان يطلب الى معاونه أن يمضى بالسيارة ... وان يسرع ... اجل يسرع ..

وكان الموت أسرع ..!

ووصل السائق بالسيارة وفيها جثة يوسف الجميل الى منزله بالظاهر ... ورأى أهله ان يكتموا سره فى قبره ...

وذهب الحانوتي الى أحد صغار الاطباء فى دائرة قسم الجمالية يشترى منه شهادة وفاة عادية يستصدر بمقتضاها ترخيصا بالدفن !..

وبينما كانت جثة يوسف الجميل تستعد لتقطع آخر مرحلة لها فى مغامرة الحياة ... كان نبأ الرصاصات السبع قد وصل الى البوليس ...

وصودرت الجثة .. واكتشف سرها الرهيب ...

وقالت عائلة يوسف الجميل:

– هكذا احضره الينا سائقه .. رمضان ..

وفى وقت واحد ... بدأ البوليس يبحث عن رمضان ..

ويبلغ أمر الطبيب الذى أعطى شهادة الوفاة الى نقابة الاطباء ..

وتبت النقابة فى الامر فتقضى بوقف الطبيب عن عمله أشهرا .. اما البحث عن السائق المختص فلم ينته الى نتيجة ...

وتمر أيام ...

وفى مطلع هذا الاسبوع أبلغ احد اطباء شبرا أن رجلا جاء يطلب معالجته من جرح رصاصة مضى عليه أسبوع أو أكثر ...

ولما حاول الطبيب أن يستفسر من مريضه عن الرصاصة التى جرحته لم يفز بغير الصمت جوابا ...

واخذ البوليس يحاول انتزاع السر من فم الجريح الصامت ..

وشدد الخناق عليه : اين ! ومتى ؟.. وكيف ؟.. ومن ؟..

وضاقت الحلقة وضاقت .. وضاقت ...

ولم يجد مناصا من الاعتراف فروى سر الرصاصات السبع التى ختمت مغامرات يوسف الجميل .. ثم أضاف اليها الرصاصة الثامنة ... رصاصته هو ! ..

البطل الثائر !

دخل قسم البوليس ... يشكو ظلم البوليس له .. فى شرفه وفى حريته !

قال ان زوجته تحيه احمد السيد عادت من الخارج ليلة امس فروت له كيف تعرض لها رجل يرتدى بالطو وكوفية من الحرير ... وكيف طلب منها ان تعطيه ما معها من نقود فاضطرت ان تعطيه ورقة من فئة الخمسين قرشا كانت معها ...

ثم قال زكريا حمزاوى أيضا ان الرجل الغريب قال لزوجته انه مخبر من مخبرى البوليس وانه سالها : متى يخرج زوجك الى عمله ؟

فقالت له : يخرج فى الصباح ويعود فى الظهر ...

فقال لها : اذن انتظرينى بعد خروجه ...

قال هذا واختفى فى الطريق الضيق وعادت هى الى المنزل ترتجف وتروى ما حدث لزوجها ...

وقال زكريا حمزاوى انه لما علم بهذا قرر ان ينتظر هذا الغريب ليؤدبه ويلقى عليه درسا فى : كيف يعامل زوجات الآخرين

وهكذا لم يخرج لعمله كالعادة فى الصباح ...

وفى الضحى دق الباب فاختفى هو فى الحمام ... ودخل الرجل الغريب وحينئذ خرج اليه وصفعه على وجهه مرتين .. واستدار الغريب وهرب ولكنه استطاع ان يتبين ملامحه وان يعرف فعلا انه من قوة بوليس القسم ...

ورؤى ان تعرض عليه قوة القسم ليقرر اى افرادها قام بهذا الاعتداء المنكر على القانون والشرف

وتقدم زكريا حمزاوى بثبات وجراة ... ووضع يده على كتف الجندى عبد الخالق مصيلحى عطية قائلا : هذا هو !..

وكانت فترة ذهول ...

ثم زاد الذهول حين جاءت الزوجة فتعرفت هى الاخرى على نفس الجندى بعد فحص وتدقيق طويلين .. !

وسئل الجندى فانكر ... ثم أقام القرائن على وجوده فى أماكن اخرى يتعذر عليه معها ان يكون بطل حادثة الزوجة المطاردة والزوج الثائر لكرامته ...

وبدأ التحقيق ..

وكانت أولى الحقائق ... ان تحية أحمد السيد ليست زوجة زكريا حزاوى ... انما هى صديقته .. !

ثم اكمل الجندى المتهم عبد الخالق مصيلحى باقي القصة حين اتهم الرجل وصديقته بتلفيق التهمة ضده ليتخلصا منه لانه كان قد علم انهما يديران منزلا لاغراض تتصادم مع الزوجية والشرف فبدأ يراقبهما ... واحسا بالمراقبة وقررا ازالته من الطريق ... وكانت مؤامرة الزوجة المطاردة ... والزوج الثائر الهائج لكرامته كاسود الغاب !



(بعد نقل مصلحة السجون لوزارة الدفاع لتتبع حيدر باشا)

المسجون لزميله : فيه أمل نروح السفارات والمفوضيات .. لو عينوا حيدر باشا وزير خارجية !

التعاون العالمى ...

حدث فى أثناء اجتماع هيئة «اليونسكو» ـ هيئة الامم المتحدة التعليمية والعلمية والثقافية ـ فى المكسيك ان أثيرت مناقشة بين مندوبى بريطانيا وأمريكا حول حرية التبادل الثقافى .

وأراد مندوب أمريكا أن يوضح وجهة نظره ، فغضب مستر بريستلى الكاتب المعروف وممثل بريطانيا فى الاجتماع وقال محتدا : « احب ان اقول لمندوب الولايات المتحدة اننى افهم اللغة الانجليزية » !..

وهنا تدخل مندوب استراليا ليخفف من حدة الموقف فقال مداعبا :

« أيها السادة ... اذا كان مندوب انجلترا ومندوب أمريكا يجدان صعوبة فى فهم المناقشات التى تدور باللغة الانجليزية ، فانى أقترح أن نستخدم فى مناقشاتنا اللغة الاسبانية !..

ولقد مررت على ديارهمو وطلولها بيد البلى نهب
فتلفتت عينى ومذ خفيت عنى الطلول ... تلفت القلب!
« الشريف الرضى »

البدراوى باشا

كم يساوى ؟ ! !

يقدر الماليون المليونير سيدالبدراوى باشا بحوالى ثمانية ملايين من الجنيهات .

ولكن الكيماويين كانوا يقدرون سعادته قبل الحرب بمبلغ ١٨قرشاوثلاثة مليمات !

فان هذا المبلغ هو قيمة جميع المواد الكيماوية الموجودة فى جسم الانسان !

ولكن اسعار المواد الكيماوية ارتفعت بعد الحرب ولذلك يسرنا أن نذكر أن قيمة البدراوى باشا قد ارتفعت فى نظر الكيماويين من ١٨ قرشا وثلاثةمليمات الى ٧٧٥ قرشا وأربعة مليمات !



نيام نيام
ـ الزعيم مالوش نفس النهارده ... عاوز ياكل « الحلو » بس ! ..

درس لا ينسى

قدم أحد هواة الموسيقى الى الموسيقى فرانز لست نوتة موسيقية ثم سأله قائلا :

ـ ما رأيك فى هذا اللحن يا سيدى ..

ولاحظ لست تنافر اللحن فقال :

ـ هذا ما لايمكن عمله فى الموسيقى !

واعتقد الشاب أنه بلغ القمة.. وانه أتى بما يشبه المعجزة فأجاب بزهو :

ـ ولكنى استطعت أن أعمله..

فابتسم لست بمرارة وقام الى مكتبه ثم وضع القلم فى المحبرة وقذف جاكتة الشاب بالمداد وقال :

: وهذا أيضا يمكن عمله ..ولكنه لا يليق !!

أستغفر الله الا من محبتهم فانها حسناتى يوم القاه
وان زعمتم بان الحب معصية فالحب أحسن ما يعلى به الله !
شاعر قديم

١٤ صفرا !..

يبلغ انتاج لقاح الكوليرا اليوم مايقرب من ٤٠٠ الف سنتيمتر ولما كان كل سنتيمتر من اللقاح يحوى ثمانية آلاف مليون ميكروب من ميكروبات الكوليرا فان المقدار الذى ينتج يوميا يحوى من الميكروبات رقما يتكون من ٣٢ ويليها ١٤ صفرا .. أى ٣ سنكليون و٢٠٠ كاتريليون ميكروب كوليرا

والطريف ان هذا المقدار الضخم اذاجفف لايزيد وزنه على ٦٤٠ جراما أى أن كل مليجرام يحتوى على ٥٠٠٠ مليون ميكروب مجفف والجرام المجفف الواحد يكفى لحقن ٦٢٥ شخصا !



فى الآخرة
ـ يالله نرجع تانى ... أنا نسيت « الروج » بتاعى فى الدنيا !..



١٩٤٥

حرم بركات باشا تقدم شيك بمبلغ ١٦٠٠٠ جنيه مصرى قيمة الجائزة الاولى فى سباق مبرة محمد على الكبير الى السيدة وجيهة عبد المجيد المغير من مدينة دمنهور



١٩٤٦

معالى بركات باشا يقدم شيك بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه مصرى قيمة الجائزة الأولى فى سباق مدينه فاروق الأول الجامعية الى المسيو ادجار بنايم الموظف بشركة التسليفات التجارية بالقاهرة



١٩٤٧

حضرة صاحبة العصمة حرم بهى الدين بركات باشا تسلم شيك بقيمة الجائزة الأولى فى سباق مبرة محمد على الكبير ويوم المستشفيات الى حضرة محمد زهدى التاجى الفاروقى من القدس

؟ ١٩٤٨

★ امر الحظ بحجز هذا المكان لشخص معين .
قد تكون انت ؟ . وقد يكون هو ؟ . وقد تكون هى ؟ . فسارع بشراء تذكرتك من يانصيب سباق مبرة محمد على الكبير ويوم المستشفيات لتربح مالا يقل عن ١٠،٠٠٠ وقد تصل الى اكثر من ١٥٠٠٠ جنيه مصرى فلا تترك الحظ ينتظرك طويلا .

قبلات وصفعات

لجنة الالحاح .. !!

● ان الجامعيين ليسوا فى حاجة الى « لجنة الالحاح » لان قضيتهم واضحه كالنهار ، ونحن لانعترف الا بلجنة الدفاع عن الجامعيين .. وهى لاتتهالك على تنفيذ الكادر لانه جاء مخيبا لجميع الآمال ..!

لجنة الدفاع الجامعية .

● طالبوا وزارة المعارف بأن تنشىء فى الاسكندرية قسما ليليا لمدرسة الهندسة التطبيقيه أسوة بالقسم الذى سيفتح فى القاهرة

احمد عباس – الاسكندرية

● هاجموا وزارة الدفاع الوطنى التى أهملت كتاب مستشار الدولة بشأن ضم مدة خدمة متطوعى الجيش وصرف مكافأة عنها ..

ج . م – القاهرة

الحلفاء الأعداء .. !!

● قولوا للذين يريدون التحالف مع انجلترا أن الانجليز هم الذين احتلوا بلادنا ، وطردوا الجيش المصرى من السودان ، وقيدوا تجارتنا الخارجية

كمال النبراوى – القاهرة



● يجب على الحكومه المصرية أن تطالب بريطانيا بالتعويض اذا ثبت أن القوات الانجليزيه كانت مصدر وباء الكوليرا

محمد رشدى – الاسكندرية

الجلد .. ؟!

● كيف يحكم على جاويش بسلاح الاشارة الملكى « بكوم الدكه » بالسجن وبخمسين جلدة ، مع أن جلالة الملك قد أمر بمنع الجلد فى الجيش ؟

ان عقوبة الجلد وصمة عار فى جبين شعب يريد الحياة الحرة الكريمة .

احمد عبده – اسكندرية

الفوضى أيضا .. !

● اكتبوا عن فوضى الشهادات فى التعيينات الحكوميه وخصوصا فى الوظائف الهندسية القروية .

ابراهيم – طنطا

● أطلبوا من وزارة المالية أن تفرض الضرائب التصاعدية على الدخل والارباح لان الاستجداء فى مشروعات الاصلاح لايجدى

فتوح – القاهرة

● لماذا تحرص شركة السكر على أن تتجاهل قانون اللغة العربية وترسل « فواتيرها » الى التجار والجمعيات التعاونية باللغة الفرنسية .. ؟!

م – القاهرة

● خصصوا فى آخر ساعة صفحة للموضوعات التاريخية والقومية .

مرسى العصافيرى – اسكندرية

قبلات وصفعات

● صفعة لمحرر باب « جول » الذى حاول أن يظهر أن انتصار النادى الاهلى على نادى فاروق فى كرة القدم كان يرجع الى الحظ ، لا الى استعداد فريق الاهلى وقوة أفراده .. !

م . ع – القاهرة

● تحياتى الى فلكى « آخر ساعة » فقد صدقت نبوءته معى .. !

سعيد جاد الله – كفر الشيخ

صفعات فقط .. !

● صفعة قوية للفلكى الذى تحقق نبوءاته السيئه معى ..!

حسين مصطفى – القاهرة

● صفعة لمحررى قلوب فى البريد ، لاتباعهم سياسة المحسوبية فيما ينشرونه .. !

ع . التركى – القاهرة

طالبوا مصلحة التنظيم بأن تنظف القاهرة ، فحرام أن تترك الشوارع والميادين العامة والازقة والحوارى على هذا النحو الشائن

محمود شاكر – القاهرة

● قبلة لصاروخان على رسومه الرائعة ..

اسلام – بنها

البوليس النسائى

– المجرم خطر جدا .. عيونه زرق .. وشعره أصفر وقوامه بديع !

جول

نريد شبابا !

أعطونا شبابا رياضيا فما أحوج مصر اليوم الى جيل من الشباب يتحلى بأخلاق الرياضة وفضائلها .

ان الرياضه يجب أن يعطى لها فى المدارس نفس الشأن والاعتبار الذى يعطى للدروس اللغات وغيرها من العلوم الاساسية ..

اننا نريد شبابا رياضيا لنبنى جيشا .. ولنبنى أخلاقا ... ونبنى روادا ...

ومن حسن الحظ أن هذه الحقيقة بدأت تبرز وتتضح ، ويبدو أن الموسم الرياضى المدرسى هذا العام سيكون بمثابة البداية فى طريق جديد

ولقد أعلنت ادارة التربية البدنية عن مجموعة مباريات دورية تقام فى ملاعب نادى المعلمين بالجزيرة ... ونحن نرجو أن تكون هذه المباريات جزءا من سياسة ثابتة طويلة المدى .. وأن لاتكون مجرد فورة من فورات النشاط لاتلبث أن تضيع وتتلاشى .

أما المباريات التى أعلن عنها والتى تبدأ اليوم فهى :

الاربعاء ٣ ديسمبر كرة قدم – اسكواش راكيتس

الاربعاء ١٠ ديسمبر هوكى – ملاكمة

الاربعاء ١٧ ديسمبر ألعاب قوى .

الاربعاء ٢٤ ديسمبر كرة سلة – جمباز

الاربعاء ٣١ ديسمبر كرة قدم – مصارعة – سلاح

الاربعاء ٧ يناير تنس – بنج بونج

أستاد القاهرة

القاهرة ما زالت محرومة من أستاد رياضى كبير

وقد قدمت الى بعض الجهات والهيئات الرسمية مشروعات لانشاء « أستاد » رياضى كبير فى مكان ثكنات قصر النيل !

الاعداد الاولمبى

أقام نادى السلاح الملكى مساء الاحد الماضى أولى مبارياته التدريبية للاعداد الاولمبى فى سلاح الشيش وكان المتبارون جميعا من المرشحين للدورة الاولمبية القادمة فى لندن سنة ١٩٤٨

ويرى المسيو « ديبوارون » ان فريق مصر سيكون مستعدا لكل الاحتمالات فى الصيف المقبل .



صورة التقطت أثناء المباراة بين منتخبى القاهرة والاسكندرية

« متعيطيش » خدى قرش وخشى الفصل ..

فلذات الاكباد .. مع العلم

افتتحت رياض الاطفال أبوابها يوم السبت الماضى ..وانطلق الملائكة الصغار يتلقون العلم ... ويمرحون فى رياضهم ... وليس فى لدنيا أجمل من بسمة طفل وهو يستقبل العام الدراسى.

وفى روضة الاطفال يظهر النبوغ الصغير ، وتتكون شخصية الطفل ... وحبه للعلم والتحصيل ، ونجاحه فى الحياة العامة فرياض الاطفال هى الخطوة الاولى فى حياة الطفل ..

يقول رجال التربية اننا نستطيع أن نخرج جيلا نفخر به اذا اعتنينا بتربية الطفل منذ نعومة أظفاره ..



انه يبكى ... لايريد دخول المدرسة

... وهؤلاء يتزاحمون على دفع المصروفات لدخول الجامعة



بكل ثقة ونشاط واطمئنان ... يدخل من باب المدرسة حاملا حقيبة كتبه تحت ابطه

« حلوة » تاكل حلوى

قلوب وتباريح

تثقف !

مشكلتى ليست مشكلة غرام ولكنها مشكلة حياة وموت معنوى فانا كثيرا ما اشعر بعدم كفايتى لهذا العمل أو ذاك . وزاد فى ذلك الشعور ما الاقيه من احداث لقد كان بينى وبينها شبه صداقة وحين عرضت عليها صداقتى لم ترفضها ولم تقبلها . وكتبت اليها فجاءنى الرد منها بانها « مخطوبة » لكن صديقا لى ، له عندى مرتبة الاخ ، وكان يعلم قصتنا ، لما وجدنى نفضت يدى منها استطاع بذلاقة لسانه ان يكتسب صداقة الفتاة بل اكثر من الصداقة .. هنا عادت الوساوس تضايقنى وبدأ الشك فى قدرتى يزعجنى ..

« و ... » باسكندرية

مادامت الفتاة لم تقبل صداقتك فلا ضير عليك ولا خوف وهى اذ لم ترفضها فعلت ذلك تأدبا وحياء وكتابتها لك بانها « مخطوبة » نوع من التملص المفهوم . فلا تبتئس بهذا الحرمان أما صديقك الذرب اللسان فهو أوفر حظا . ويمكنك أن تزيد من ثقافتك بكثرة الاطلاع . فان الثقافة هى التى ترفعك الى درجة عليا تحل العقدة من لسانك وتزيد فى تكوينك وتنفعك فى عملك وفى أملك وفى حبك ، اذا أحببت يوما ...

من اول نظرة !

أنا شاب فى الحادية والعشرين احببت فتاة من النظرة الاولى وقضيت معها فى القاهرة فى العام الماضى أسعد الايام ثم فى راس البر . ثم ودعتنى والدمع يتساقط عندما سافرت ، وبعد أسبوعين جاءنى منها خطاب بأنها خطبت أو أوشكت لأحد اقاربها .. فماذا اصنع ؟

ع . دمياط

اذا كنت كفئا لها فتقدم الى اهلها . أما اذا كان مركزك لا يتكافأ ومركزها فاقنع من الغنيمة بالهرب

حامل !

فتاة ليست على جانب من الجمال ولا الاصل . فقيرة . عائلتها دون عائلتى . تزوجتها تحت تأثير احد أقاربى الذى أفتى بانها ستكون أحسن زوجة . وللاسف لم أر مما قال شيئا وقد حاولت علاجها واصلاحها بشتى الطرق فلم انجح .. أود الآن طلاقها مع العلم بانها حامل من حوالى الشهر والنصف افيدونى افادكم الله

ع . ص . القاهرة

ان خطابك هو دليل على يقظة ضميرك ومادمت رجلا له ضمير فانت لن ترتاح الى طلاق امرأة فى احشائها جنين منك . ان الولد سيصلح كثيرا من اسباب الخلاف ويجمع بينكما من جديد .

بعد اختراع التليفزيون
- يا ستى اقفلى السكة .. النمرة غلط .. والوش غلط أكتر !

فما اعظم الخلافات التى تسوى أمام مهد الطفل . فاحذر الطلاق . انه أبغض الحلال عند الله

وحش !

أنا فتاة فى السادسة عشرة أحبنى شاب بادلته الحب بمثله . وفى يوم رأيت أن شكله مع الاسف « وحش » ، مع أنه كانت قد مضت على معرفتى به ستة أشهر !

ولما عرف شبان من جيراننا بحبنا ضربوه علقة وصمموا على قتله . فكتب الى : « معبودتى ! انى سأضحى بحياتى لأنالك ! »

فماذا أعمل بعد كل ما قاساه من عذاب فى سبيلى ؟ وسيتقدم أحد أقاربى ليخطبنى فهل أرفض وأنتظر ذلك الحبيب الطالب فى السنة الاولى بكلية الزراعة ؟ وهل الشكل يؤثر فى الحب ؟

« حائرة »

أيتها الحائرة الصغيرة أنت ما زلت فى السن التى لا تعرف الحب . ومادمت قد رأيت صاحبك « وحشا » بعد ستة أشهر فهذا دليل على أن طلاسم الجاذبية قد حلت فأصبحت تفرقين بين الجميل والدميم . وأنت مغتبطة بالعلقة التى أكلها لانك تريدين فى حبك جرحى وقتلى . وما زلت فى السادسة عشرة !! فماذا أنت فاعلة فى السادسة والعشرين ؟ !

تزوجى قريبك يابنيتى واتركى هذا العبث بنفسك وبالشبان !

يحلله ثم يحرمه !

قال صديقى : منذ سنتين كنت أعمل بعيدا عن القاهرة فطلق والدى زوجته الثانية وأرسل الى يقول : « يا بنى ان الزواج شر لا بد منه وعلى ذلك شرعت فى الزواج » (للمرة الثالثة !) وفعلا تم له ما أراد دون أدنى اعتراض أو تعليق منا . وبالامس طلبت اليه أن يساعدنى ماديا فى زواجى فقال : ألا تعلم يا بنى ان الزواج شر يمكن تجنبه ؟ ! فذكرته بما قاله لى فلم يقتنع . وطلب الى العدول .

فما رأى القلب العجوز فى حديث صديقى ؟

ا . ح .

صاحبك مسكين لانه ابن رجل مزواج مطلاق . وعاقبته حتما وخيمة فى مثل سنه . والله يغنى صاحبك من فضله عن فضل أبيه . والزواج يتطلب استعدادا ماديا كافيا فعليه أن يقتصد ويتحرر من رق والده .. واذا تزوج أبوه الرابعة فان فيها القضاء عليه .

أخته الروحية !

أنا شاب فى مقتبل العمر أحببت فتاة فى الرابعة عشرة حبا أخويا شريفا ، وحتى الآن لم يصارح كل منا الآخر بحبه .. فهل أكون البادى بمصارحتها ؟ لاسيما وقد تبين لى أنها تشك فى حبى لها !

ب . بالفيوم

خير لك ألا تصارحها لانها طفلة فلا تشغل عقلها بالعواطف المثيرة . وقف عند حد الحب الاخوى والعطف الروحى . وترفع على آفة الشرق التى تقلب كل الروحيات الى جنسيات فنحن فى حاجة الى شباب ناشىء طاهر ، يسمو على الاعترافات التافهة بالحب التافه ...

قلب عجوز

ما فيش مناقشة
- أنا أسعد زوج فى مصر .. اتجوزت واحدة سويدية .. هى ما تعرفش عربى وأنا ما أعرفش سويدى !



ازاى تتهمنى انى عصبية وخلقى ضيق !

غلوش .. ورسل
فى حفلة الفروسية بمينا هاوس



قال المسيو ((ميتر هاوزر)) مدير مينا هاوس الذى أشرف على تنظيم المباراة انه ترك هذا الركن للديمقراطية .. يقف فيه أبناء الذوات مع أبناء ((اللاذوات)) !

كانت حفله الفروسية يوم الاحد فى مينا هاوس مظاهرة ضد المسكرات وضد المخدرات!

كل الجياد ادت قفزاتها وكل الفرسان تخطوا ما اعترض طريقهم من حواجز ١٠٠ الا اثنين ...

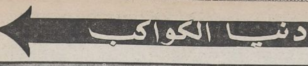
كان هناك جواد اسمه ((ويسكى)) ... وتقدم ويسكى فى نشوة غامرة حتى وصل الى الحاجز فتوقف ثم ترنح وعاد من حيث أتى وكان نصرا للاستاذ غلوش !

وكان الجواد الثانى اسمه ((حشيش)) . وجاء ((حشيش)) وكل الناس يظنون انه لن يقهر ... واذا ((بحشيش)) ينسى انه فى مسابقة فيقف فجاة فى منتصف الطريق ... وكان النصر الثانى لرسل باشا !

عزيز المصرى باشا يراقب قفزة عالية ..

النبيلة عائشة حسن تترك متابعة المباريات لتساعد طفلة صغيرة على متابعة العابها ...







طرزانة ..
من كان يظن ان أسدا وامرأة يجتمعان فى طائرة ؟! ولكنه حدث فى هوليوود .. ولا غرابة فى ذلك فهى بلد العجائب ..

● جمع الاستاذ يوسف بك وهبى رهطا من الممثلين وذهب الى وزير الشئون الاجتماعية ليطلب منه هدم الفرقة المصرية وحل لجنة ترقية التمثيل والغاء المواسم الاجنبية وعند ما اجتمع الوزير بهذا الوفد .. تكلم كل منهم عن نفسه .. أسوة برئيس الوفد !

● اذاعت محطة الاذاعة مسرحية عن حياة النبى الكريم محمد ترمى فكرتها الى اثبات ان مكافحة الكفار ومحاربتهم قام بها رهط من العفاريت وأن النبى الكريم لم يفعل شيئا فى نشر الدعوة ...

ومؤلف الرواية هو الاستاذ عبد الرحمن الساعاتى . الذى وضع المسرحية الشعرية « جميل بثينة » ..

● بالرغم من ان النشيد القومى الذى وضعه المرحوم مصطفى صادق الرافعى نشيد مشهور ومعروف يكاد كل شاب يحفظ تلحينه فقد اذاعته محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى .. وكان منشده الشاب يبذل جهده لتشويه التلحين ومسخه .. وقد اذيع النشيد من بين بضعة اناشيد للاستاذ عبد الحميد توفيق زكى ..

● طلب يوسف بك وهبى من وزارة الشئون ان تؤلف له فرقة وأن توجد له مسرحا وأن تمنحه اعانة ضخمة ليؤدى رسالته الفنية !

وقد سبق للجنة ترقية التمثيل ان ابدت رأيها فى هذه الرسالة فى العام الماضى حين منعت يوسف بك من عرض رواياته على مسرح دار الاوبرا

● طلب بعض المشتغلين بالسينما الى وزارة الشئون الاجتماعية ان تقرر اعانة لتشجيع الانتاج السينمائى أسوة بالاعانة التى تمنحها لتشجيع المسرح وحجتهم فى ذلك أن الانتاج السينمائى الراقى يعانى بالضبط ماتعانيه الفرقة المصرية من سوء الحال وقلة الاقبال .. وواجب الحكومة يقتضيها ان تمد يدها الى الاثنين معا ..

● تقرر تأجيل حفلة ذكرى شوقى بك التى كان محددا لها يوم ٩ ديسمبر الى أجل غير مسمى بعد أن تبين أن غالبية خطباء الحفلة والمفروض أن يساهموا فيها ، قد اعتذروا وتواجه اللجنة التى كانت تنظم الحفلة مشكلة عنيفة لانها كانت قد جمعت نقودا ثمنا للتذاكر التى وزعتها وقد صرف جزء من هذه النقود فى الاستعداد مرتين لاحياء الحفلة ..

● تقدم فريد الاطرش باقتراح الى وزير الشئون يعلن به استعداده لدفع مبلغ الفى جنيه للفرقة المصرية على أن تشترك معه فى اخراج اوبريت مصرية من تلحينه .

● صرح معالى وزير الشئون لبعض المشتغلين بشئون المسرح بانه يائس من اصلاح الفرقة المصرية وانه يرى ان حل الفرقة عمل تحتمه ظروفها واحوالها

● كانت نكتة الاسبوع الفنية هى الخبر الذى نشر فى هذه الصفحة وجاء فيه ان الاستاذ كامل عجلان سيقوم بدور الفتى الاول فى فيلم سينمائى تدور حوادثه فى الازهر الشريف والواقع أن مهمة الاستاذ لن تتعدى وضع قصة هذا الفيلم .

● تعاقد استوديو مصر مع النجمة السينمائية ليلى مراد للعمل أمام عبد الوهاب فى الفيلم السينمائى الذى لم يتم الاتفاق بعد على موضوعه وقصته .

● اقترح الاستاذ أحمد علام على وزارة الشئون أن تضع كادرا للممثلين يكون أساسه معاملة الممثل فى الفرقة المصرية كموظفى الحكومات فى الدرجات والمعاش .

● اتفق الاستاذ فريد الاطرش مع المطربة صباح على الظهور معا فى فيلم غنائى جديد .





١ – حمامة السلام
٢ – السباق الكبير
٣ – حياة عجيبة

حسن فائق صورة من الصور النادرة فى الحياة المصرية ، انه تاجر منى فاتورة يهوى الصيد نلحظ لاول وهلـه أنه مصاب بنقص عقلى .. من النوع الذى يحجر عليه اقاربه حتى لا يبدد ثروته .. لكن حسن فائق ليس له اسرة الا زوجته وابنته الصغيرة وسكرتيره المنافق الذى يطمع فى زوجته ويريد ان تفسد بينهما العلاقة لينالها وينال ثروتها .. وان العلاقة لتفسد فعلا فيترك الزوج زوجته وطفلته.. يتركهما اعواما تكبر فيها الطفلة فتصبح فتاة رائعة حسنة الصوت هى « شادية » وهى حمامة السلام التى تسعى لانقاذ ابيها من براثن راقصة وتسعى ثانيا لتصلح بين ابيها وامها .. ويعاونها فى ذلك الشاب كمال الشناوى الذى يتزوجها آخر الامر ..

انك ترى معى بلا شك بساطة الفكرة وبعدها عن المبالغة وذلك هو السبيل الوحيد لنجاح الفيلم المصرى .. ان المخرج حلمى رفلة كان بسيطا فى اخراجه بساطة الفكرة فنجح نجاحها ونجاح ممثليها ، ولن ابالغ فى هذا النجاح .. اننى لن استطيع أن أنسى ان الشخصية التى قامت عليها القصة شخصية معقدة نادرة شاذة .. تجار المنى فاتورة فى مصر لا يهوون الصيد ولا يصلون الى ما وصل اليه حسن فائق من العته ...

ان واضع القصة والحوار هو يوسف جوهر وانت تلمس فى القصة لفحة من ريح الاقتباس ولكنك تلمس فى الحوار طرافة وبراعة عاونتا المخرج كثيرا فى ابراز الطابع الفكاهى للقصة ..

ومع ذلك فان الحرص قد ادى بالمخرج الى ان يجعل دور الفتى الاول – كمال الشناوى – وهو وجه جديد ، دورا ثانويا فى الرواية .. فكانت قصة الحب على هامش القصة الاصلية وانقذ الجمهور من مبالغات قصص الحب المألوفة ، ونجت الرواية من ان تكون صورة مكررة لعشرات الافلام التى سبقتها .

هذا فيلم مصرى طيب يقابله فيلم أمريكى تافه رأيته هذا الاسبوع .. انه رواية « السباق الكبير » من تمثيل « همفرى بوجارت » و « لورين باكال » ..

(أخذ مندوب هاييتى رشوة من اليهود ليصوت فى جانب التقسيم)
القاضى للموظف – ازاى ترتشى ؟ أنت فاكر نفسك مندوب هاييتى !؟

هذان ممثلان ظهرا قبل اليوم فى عدة أفلام تعالج قضايا علم النفس الجنائى ونجحا فيها ، ولكنهما اليوم فشلا فى انقاذ هذه القصة العرجاء ذات الاسم الضخم ... ان السباق الكبير فى الواقع هو الذى يقع فيه الجمهور اذا اراد الله له النجاة .. وكأنما احس المخرج بوطأة الفيلم فجعل يقتل فى كل ربع ساعة احد ابطاله أو يطلق رصاصة طائشة ليوقظ الجمهور من السبات ..

لقد حاولت قبل ان أكتب ان اجمع فى ذهنى ملخصا لموضوع الفيلم فلم أوفق ، لسبب واحد هو ان الموضوع غير موجود ! حتى لنعتقد أن المخرج قد ضاع منه السيناريو قبل أن يبدأ العمل فى الفيلم بدقائق فطلب من الممثلين والممثلات أن يفعلوا ما يشاؤون ... فجاء الفيلم مجموعة من الحوادث لا تربطها اى رابطة الا انها اخذت على شريط واحد ..

لا يستحق فيلم « السباق الكبير » اكثر من هذه الكلمة ، فدعنى انتقل بك الى فيلم آخر. هو « حياة عجيبة » .. الفيلم الذى عرض أسبوعا ومر كما يمر النسيم .. وكان يجب أن يرى هذا الفيلم كل شاب وكل فتاة ، وكل رجل انه قصة الانسان .. الانسان الذى تدهمه المصائب فيغشاه اليأس فتحقر فى ناظريه قيمة نفسه وحياته ... ان الانسان ليس تافها الى الحد الذى يبدو له حين يفكر فى التخلص من حياته .. انه المحور الذى يدور عليه الكون .. هذا الانسان البسيط .. الذى نشأ فى قرية صغيرة طفلا تدفعه الآمال التى زركشتها الاوهام .. ما تكاد آماله تنمو وجسمه يكبر حتى ترغمه الاحداث على أن يتخلى عن آماله ليظل فى بلده الصغير وليحل محل أبيه .. مجاهدا مكافحا فى سبيل الفقراء من اهل بلده ، فى وجه المرابى الذى أكل البلدة ..

ان الحرب تستمر بين الرجلين حينا حتى تحيط بالشاب الكوارث من كل جانب فهو يعانى خسائر العمل ويعانى حرب عدوه ويعانى صدمة من الحظ العاثر تجعل مساعده يفقد مبلغا من المال يتم بضياعه انهيار جهده الضخم .. ان هذه الكوارث كلها تقبل فى ليلة عيد الميلاد فيعود الشاب الى داره وقد اسودت الدنيا فى ناظريه يطغى سوادها على الليلة التى هى رمز الفرح لاسرته الصغيرة ... زوجته وأولاده الثلاثة .. ان الشاب يتملكه اليأس فيغادر بيته فى محنة نفسية ويخلف الاسرة وقد جثا صغارها يدعون الله فى ليلة عيد الميلاد أن يعين والدهم فى محنته .. ان دعوات الابرار تصعد دائما الى السماء ، وان رسل الله الى البشر فى شتى الصور .. منهم ذلك الذى يهبط الى الارض لينجد الشاب اليائس الذى صغرت فى عينيه نفسه وتضاءلت لديه قيمة حياته حتى يظن أنه ليس شيئا مذكورا .. ان هذا الملاك يدرك الشاب قبيل ان يخلص من هذه الحياة التافهة ، يدركه ليقوده فى عدة تجارب يخرج منها بأنه .. هذا الانسان .. ليس كما يظن جرما صغيرا لاخطر منه ولا أهمية .. ان العالم كله ينطوى عليه .. انه محور من محاوره .. انه كما يقول الشاعر للانسان

وتحسب أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

.. ان الملاك يعود بالشاب الى الوراء .. الى قبل أن يولد ... يقود خطاه فى العالم وقد خلا منه ، فاذا بهذا العالم وقد تغيرت كل معالمه .. تغيرت حتى لينكر الشاب أن هذا هو العالم ... وحتى ليخرج من التجربة وقد عرف أنه كل شىء فى الحياة .. انه ذو خطر وذو أثر ..

ذلك هو الفيلم الذى أخرجه فرانك كابرا ومثله جيمس ستيوارت ... يطوى الى جانب موضوعه الاكبر قصة حب رفيعة رائعة ... بين الشاب المجاهد المكافح والفتاة التى تحبه منذ كانت طفلة فربطت مصيرها بمصيره ... ان فرانك كابرا قد قاد بفنه هذه الرواية الى قمة المجد فكان نصيبها فى مصر أن رآها عشر من رأوا اى فيلم من الافلام الراقصة الزاهية الألوان ...

لو كان بيدى الامر لدرت بهذا الفيلم فى كل مدرسة وفى كل مجتمع ليراه كل انسان ...
لكن الامر ليس بيدى ، وقد شاءت سينما ديانا التى تعرضه الا يراه الا من ساقتهم المصادفة المحضة فى خلال أسبوع واحد .

« ص . ذ »



آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (دائرة التوفيقية)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ – ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ – ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ – ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

مرتب شهرى

ظهر أن أحد الموظفين الذين ثبتت عليهم تهمة الاختلاس أخيرا كان يحدد لنفسه مرتبا قدره ٢٥٠ جنيها فى الشهر وبما أن المرتب الذى يتقاضاه من الدولة هو سبعة عشر جنيها فقد ظل الموظف المتهم يزور أذونات صرف بمبلغ ٢٣٣ جنيها كل شهر والعجيب أنه حافظ لنفسه على نسبة هذا المرتب أكثر من ثلاث سنوات والعجيب أنه لم يتعد هذا المبلغ مطلقا .. ولم تتعد أذوناته المزورة فى أى شهر من الشهور مبلغ ال ٢٣٣ جنيها !

وهكذا رأى هذا الموظف أن يقدر لنفسه مرتب وزير بالضبط !



الحب بعد الخمسين

نسى محمد حسين صالح امه التى ماتت منذ اعوام قليلة ، ولكنه لم ينس زوجة ابيه عائشة ! لقد احس من يوم ان تزوجها والده ان حياته تفتحت امامه كما تتفتح الزهرة اليانعة على أبواب الخريف وشعر بقلبه العجوز الذى يناهز الخمسين يخفق كما لو كان شابا وقال لنفسه :

– يقولون لنا ان الجنة تحت اقدام الامهات .. ولكنى اراها تحت اقدام زوجات الآباء ! .

ولم يكديدب الخلاف بين والده ذلك الرجل العجوز الذى هدته السبعون عاما التى يحملها فوق ظهره حتى راح محمد يغذى النار بالوقود ... وما لبث الزوجان ان افترقا ...

ويذهب محمد الى عائشة فيقول لها :

– مارأيك ياعائشة فى ؟...

فتقول له :

– انت خير الرجال ؟

– الا تعتقدين انى اصلح زوجا طيبا ؟

– وستكون زوجتك اسعد الزوجات

ويتغلب محمد على حيائه ويصارحها بالزواج .. ويقضى الزوجان شهر العسل معا ! .

ويمكن ان تنتهى القصة هنا كما تنتهى كل قصة بان يعيش البطل والبطلة فى التبات والنبات !

ولكن يحدث ان تحضر اخت محمد من الواحات لزيارة اخيها فتجد امرأة ابيها فتقول لها :

– ماذا تعملين هنا ياعائشة؟

ويخرج اليها محمد فتقول له :

– وانت ماذا تعمل هنا ؟ ..

وتعرف الاخت المأساة .. وتبلغ البوليس ، ويقف محمد حسين صالح وزوجة ابيه السابقة عائشة محمد يدافعان عن نفسيهما .. فى سذاجة الاطفال فيقول محمد :

– والله ياسعادة القاضى .. انا راجل على نياتى ... ما اعرفشى القانون ..

وتقول الزوجة :

– هى دى جريمة . ما انا طلقت ابوه خلاص .. هو انا امه ؟ .. احنا فى سن واحدة يا سعادة القاضى ! .

وتضج المحكمة بالضحك ...

ويقول القاضى :

– ان القانون لا يعفو عمن يجهل القانون .



الساعاتى : لازم تيجى كل يوم عندى علشان الساعة تنظبط !

قصة ٤ فبراير ..

« بقية المنشور على صفحة ٧ »

اقول لك كمان مرة ... أمال مين ؟؟ واذا كنت عاوز اوضح لك اكثر من كده اوضح لك

وانتهت المقاطعة فعاد النحاس باشا يكمل روايته :

– وجلاله الملك قال لنا عاوزكم تجتهدوا وتوضحوا للانجليز ..

وخرج قلت لهم انا لازم ابين مركزى ... انا اسمى ورد فى البيان وده يجعلنى متهم ووضحت لهم رحلتى وقلت لهم مختصر الكلام اللى قلته الآن بصراحة وحكيت لهم عن السياحة وانى فوجئت بالاستدعاء وفوجئت بالطلبات اللى وجهها الانجليز ..

وأستدار رفعته مؤكدا هذا وقال بحدة : وانا جاى خام طازة من الرحلة بتاعتى الى هنا ... وكده بقى تفهموا انه لم يكن لى دخل فيما حصل ..

قالوا : طيب ما دام مالكش دخل فيما حصل لازم نحفظ حق البلد ...

قلت : طبعا

قالوا وشرف البلد

قلت : طبعا

قالوا : لازم نحتج بقى

قلت : طبعا ما دام فيه اعتداء لازم نقف فى وشهم ونعمل احتجاج ... وهو كذلك ... انما قبل الاحتجاج لازم اقول لكم رايى كوطنى ورايى كمجرب وخبير باعمال الانجليز ان كانت تهديدية او تنفيذية ... البيان الذى ألقاه حسنين باشا يفهم منه بصراحة موش ضمنا ان هذه الحالة تنفيذية لا تهديدية . كما حدث فى سوابق اخرى .. بناء على ذلك انظروا فى طريقة اخرى لتفادى الحالة التنفيذية ...

قالوا الطريقة : اننا نتعاون معا ...

قلت : الطريقة دى .. لا .. لكم أن تقولوا هذا انما انا رايى ان لا اشترك معكم فى الحكم

قالوا : التضحية ...

قلت : انا اغش نفسى واغش عقيدتى اذا قبلت ان اشترك معكم او تشتركوا معى فى الحكم ..

قالوا اذا كان الامر كذلك يبقى ما نقبلش الحكم اصلا !

قلت : وهو كذلك بس بقى تفادوا التهديد التنفيذى ... ورفض الحكم عظيم ونتعاهد عليه وهو كذلك ... لكن العقدة لسه موجودة ... وزيور باشا الله يرحمه كان معايا .. وقال لهم أن العبارات دى تبين ان راى النحاس فى محله ..

كتبوا الرد ...

وبعدين نقحوا صيغته واللى نقحه على ما اذكر كان صدقى باشا

وقالوا امضوا : مضيت !

شرف جلالة الملك تانى وقال : انتو عملتوا طيب .. ده عمل مشرف قلت لجلالة الملك ... يا جلالة الملك يلزم ان اصارحك أن الكلام ده كويس لكن يمكن ان يكون عدم تنفيذ كلام الانجليز نكبة على العرش ونكبة على البلد ونكبة على شخص جلالتك

وانت فى مقتبل العمر .. ونحن كلنا الى فناء وربنا يبقيك لكى تبقى على راس البلد .. انما انا مآيس منيش سائل عن نفسى ..

وأخذ حسنين باشا الرد لكى يبلغه للانجليز ...

وقالوا لنا : تبقوا حتى يجىء الرد ...

واخذوا يتكلمون : اقبل ... اقول ما اقبلش

قالوا : انت الرئيس واختار من تشاء .

قلت : انا لا اقبل .

واخيرا جاء الرد ... وكان ردا خطيرا .. لأن السفير قال :

قل لجلالة الملك انى حاضر فى الساعة ٩ أو ٩ ١/٢ لا اذكر ان لم اعدل رايى او ارى ما يدعونى الى هذا ...

واوضح النحاس باشا :

– ده السفير بقى اللى قال كده لحسنين ! وقلت انا هذا رد خطير ولا يخاطب الملك بهذه الصيغة فقالوا لنا كونوا على استعداد للحضور الى السراى مرة اخرى حتى تنجلى الحالة ..

وانا نزلت ... معرفش هم فضلوا ما فضلوش ما ليش دعوى ...

رجعت بيت احمد حسين بك فى الجيزة استريح وأنام .. ضرب التليفون اتصل محمد زكى على بك صديقى وصديق حسنين باشا وكان معايا زمان فى الحزب الوطنى ... قال سمعت الخبر .!

قلت : خبر ايه ؟

قال : الراجل الانجليزى راح بالدبابات فى سراى عابدين وحاصرها بالدبابات والحالة خطيرة جدا .

قلت له : يا زكى انا آسف لان الحالة وصلت الى هذا الحد وانا تنبأت بهذا كله

قال : طيب ونعمل ايه ؟

قلت له : منبهين على ان أكون على استعداد ... وعلى اى حال محدش كلمنى ودلوقت انا تعبان ح استريح وأنام والصبح ربنا يحلها ...

بعد شوية استدعونى رحت السراى لم أجد دبابات ولم اجد شىء والحالة طبيعية جدا ... تنى داخل .. لقيت الحالة فيها وجوم .. شوية وجلالة الملك جه وقال : اعتبروا انه لم يحدث شىء فى هذا اليوم وانا اعهد اليك يا نحاس بتاليف الوزارة انما انت وحريتك بقى فى الحكم ..

قلت له : يا جلالة الملك انا لا استطيع ان اقبل تاليف الوزارة بحال من الاحوال ...

قال : انا الملك وصاحب الشان آمرك ان تقبل

قلت : يا جلالة الملك لا استطيع ... او قل لى ما هى الظروف التى دعت الى هذا الامر واسمح لى يا جلالة الملك ان لا اقبل وعلى الخصوص احنا تعهدنا ان اذا احدنا دعى لا يقبل ولو كان ذلك من جلالة الملك

قال لى : انا با اقولك وانا صاحب الشان

قلت : انا لا أقبل .. قل لى جلالتك الظروف وانا اتصرف

قال : لا لازم تقبل ولازم تألف الوزارة وتعمل كل شىء الليلة دى

قلت : انا مقدرش .. وحالتى النفسية وحشه ولازم ارجع البيت انام وافكر لغاية بكره ...

قال : لا .. لازم تقبل وتروح الليلة على السفير ...

قلت له : الليلة دى . . . مستحيل لا استطيع . . . انا ح اطلع من هنا على بيتنا وانام أما غير هذا فانا لا استطيع ...

احمد ماهر قام وقال : اذا قبل يكون قبل على اسنة ورماح الانجليز ... قلت له : اخرس انتم اللى جيتم على رماح الانجليز وانتم اللى باعمالكم السيئة وصلتونا للحالة دى ...

واسماعيل صدقى جاى يفتح بقه ويتكلم جلالة الملك قال له : اخرس لا تتكلم ... والتفت لى جلالة الملك وقال لى :

– يا للا انزل يا نحاس .... روح قول له ...

قلت له يا جلالة الملك سيبنى لبكره ...

قال : ابدا انزل ..

انا اللى فهمته ان فيه كلام

قلت : انزل ... ورحت على السفارة ...

قابلت كيلرن وكان معاه وزير الدولة اللى اسمه ليتلتون ... جاى هاجم عليه يسلم كده زى عادته قلت له : لا .. انت راجل أسات الى فى غيابى .. قال اقعد بل ريقك واشرب فنجان قهوة .

قلت له : ابدا ... انت ازاى تتشدد وتقول ان النحاس ... النحاس والنحاس ازاى يقبل دلوقت يؤلف الوزارة .. قال لى : اهدا .. وخد كباية ميه ... شربت الميه .. قال انت زعلان ليه .. ؟ قلت له اللف الوزارة ازاى ؟. قال هوه عرض عليك ؟. وقام لف فى الاودة بفرح وهو يقول عرض عليك !. عرض عليك ! .. كويس كتير ..

قلت له اسمع : الانذار ده لازم يروح

قال : يروح ... مستعدين نسحبه ..

قلت له : يروح ازاى . . . تسحبوه ازاى بعد ما اتوجد فعلا ..

وقلت انا لازم افكر فى جوابات بيننا وبينكم ونشوف بكره ايه الطريقة احنا نكتب والا انتم تردوا ...

قال : اللى انت عاوزه نعمله .

وبعدين قال لى : انا تكلمت عنك باعتبارك زعيم الاغلبية ولما نقول النحاس يعنى الامة ... الحالة خطرة والعدو امامنا ومن الخلف نحن غير مطمئنين ونحن لا نقصدك انت شخصيا وانما قاصدين البلد .. ولما نقول النحاس يعنى نقول الشعب ..

قلت له الشعب ده قيمته ايه بعدما وصلتم الحال الى هذا الشكل وانا اقول ايه للناس الجعانين العريانين قام كيلرن قال لى : لتيلتون أهه يعمل لك كل شىء .

قلت له : لازم يفتح الخزانة ، هاتوا لنا قمح ...

قال : منين ؟..

قلت : من بتاع الجيش ... وهدوم من الجيش ، وحاجة ثالثة قلت له عليها وقتها لكن نسيتها الآن ...

لتيلتون قال انه مستعد انما لازم أديله حاجات معينة فى مقابلها ...

قال لى محتاجين لقد ايه كسا ؟

قلت : أنا معرفش لما المختصين يشوفوا ... على أى حال لازم أرتب نفسى أولا وأشوف أقبل والا لا ...

واكمل النحاس باشا رواية ماحدث فى الصباح وحضور المستر سمارت الى دار أحمد بك حسين ثم الاتفاق على صيغ الخطابات التى تبودلت فى ٦ فبراير بين الحكومة المصرية والسفارة ..

وبدأ النحاس باشا يجيب على أسئلة محامى الدفاع ... وحاول أحد المحامين الوفديين تلقين رفعته بعض الاجابات ، فقال له وهيب دوس بك :

– يا أخى اسكت ... ان النحاس باشا قاضى من سنة ١٩١٠ وليس فى حاجة الى من يلقنه ما يقوله ...

والتفت النحاس باشا الى المحامى الوفدى وقال له : أيوه يا أخى صحيح ماتبعد عنى انت !



اللورد العسكرى

كتبت الملكة فيكتوريا تصف مقابلة اللورد كتشنر لها فقالت: ـ كنت قد سمعت عنه اشاعات كثيرة ٠٠ سمعت أنه رجل عزب ، فظ القلب يكره الجنس اللطيف ويحتقره ٠٠ وكم كانت دهشتى عندما وجدته ينحنى على يدى برقة ويقبلها بحنان ! لقد تغلب كتشنر اللورد، على كتشنر العسكرى !

حكم هنـدية

● أيها الـزمن : كم تتلكأ عندما تنتابنى الاحزان ، وكم تسرع عنـدما يغمـر قلبى السرور !

● عندما تصمت الشفاه ٠٠ يتكلم الله ٠٠

● سر النجـاح فى قـوة الاقناع !

● يتقاذف الرجل فى محيط الحياة أربعة عوامل :
الطبيـعة ، والظـروف ، والقوانين ، والمثل العليا !

● سر شقاء البائسين أنهم يبحثون دائما عن سبب يبررون به بؤسهم !

● انى لا أجد نفسى الا عندما اخلو الى نفسى !

« عنايات خان »

اللعب بالرجال

وقف المستر ويليام ردموند عضو مجلس العموم البريطانى يتكلم ٠٠ فقاطعه أحد النواب قائلا :

ـ هل ستقترع ضد هـذا المشروع ؟

فالتفت ردموند حـوله فى تؤده وقال :

ـ طبعا ٠٠

فضـج نـواب اليسـار بالتصفيق ٠٠ فلما سكتت الضجة ٠٠٠ قال ردموند :

ـ لا ٠٠

فضج نواب اليمين بالتصفيق وعندما سكتت الضجة اكمل عبارته قائلا :

ـ طبعا ٠٠ لا ٠٠ أستطيع ان أجيب على هذا السؤال !

من يدري ؟

فلنشرب كأسـا معـا . .
نغرق فيهـا شجون الحياة . .
فلنشرب اليـوم ولا ننتظر . .
فمن يدرى . . ما يخبئه الغد . .
ومن يدري ؟ فقد لا يكون لنا غد ! !

« فلتشر »

خصم الحياة !

كان جوستاف فلوبير يحب الوحدة والعـزلة ٠٠ قـال له مرة صديقه دى كام :

ـ انى أخشى عليـك من نفسك يا جوستاف ٠٠ لماذا لا تخرج من صومعتك وتبتسم للحياة والناس ٠٠ .

فقال له فلوبير :

ـ ان اهتمامك بسـعادتى ومستقبل يبدو مضحكا فنحن لا نرمى الى هدف واحـد ٠٠٠ نحن نركب زورقين مختلفين فليساعد الله كلا منـا حتى يصل الى هدفه :
انت الى ثغر آمن هادىء وأنا الى أعماق البحر !

رذيلة حب العمل

اشيع فى وقت ما أن الكاتب الانجليزى السـاخـر برنارد شو سيعتزل الحياة الادبية ٠ فكتب شو فى احدى الصحف يقول :

ـ انى أسوأ سكير فى عائلة اغلب أفرادها يدمنون الخمر ٠ ولكنى مدمن على عادة أسوأ بكثير من شرب الخمر وهو حب العمل ٠٠ فانى أشعر بيأس شديد عندما أكون عاطلا

الخميس والخميس !

كان ذلك فى أحد أيام الجمعة عام ١١٤٧ عنـدما زار البـابا أوجين الثـالث باريس المـدينة اللعوب وتصادف أن كان هـذا اليوم يوم صيام فأمر البابا أن يغير اليوم الى يوم الخميس حتى تستطيع جميع طبقات الشعب أن تشترك فى استقباله واستجلاء طلعته !!

رضا

الارتيست ـ بكل اسف ٠٠٠ مافيش حد!!

ملكات الرياضة!

بدأ نجم المرأة الامريكية يتألق في ملاعب الرياضة فقد أخذت تنافس ابطال العدو والسباحة ، والجولف في مباريات يشهدها آلاف من المتفرجين .

والمرأة الرياضية هي اجمل امرأة . فهي ذات بشرة ناعمة ، وقوام رشيق ممشوق متناسق ، وصدر قوى ناهد والمرأة الرياضية تفوق زميلتها التي لاتمارس الرياضة حيوية ونشاطا وروحا . ويتطلب لقب ملكة الرياضة جهودا مضنية ومثابرة طويلة .

وبربارا يوديس هي ملكة الرياضة المثالية وعمرها لايتجاوز ١٩ سنة ، وطولها خمسة اقدام وخمس بوصات ، ووزنها ١١٨ رطلا ، ومحيط خصرها ٢٤ بوصة . ومحيط صدرها ٣٦ بوصة

وهؤلاء هم ملكات الرياضة ... وقد نالت كل منهن لقب « ملكة » في الرياضة التي تحبها .



بيتي شابمان ونانسي كوبرث ويت تداعبان كاترين فوكس ملكة الجولف ... انهما تقولان ان ملكة الجولف يجب ان تهتم بزينتها في الملعب اكثر من الصالونات !...

بيتي شابمان ملكة قذف الكرة الخشبية « الباول » تبتسم لعدسة المصور وقد جلست الى جانبها نانسي كوبرث ويت ملكة العدو وبربارا ولكنس .

بربارا يوديس بطلة السباحة في امريكا ... وهي المثل الأعلى في الرشاقة وتناسق الاطراف ...



مين فى جمالى . . !

مطبعة أوردند وأولاده